



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

المشرف العام

د. محسن صالح

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4022

التاريخ : الثلاثاء 2016/8/16

## الفبر الرئيسي



ديختر: "إسرائيل" لن تسمح بتحويل  
"الأقصى" إلى مكة أو المدينة

... ص 4

## أبرز العناوين



عريقات: ملف جريمة الاستيطان لدى الجنايات الدولية  
"الشاباك": اعتقال 1,200 فلسطيني منذ بداية 2016 بالتعاون مع أجهزة السلطة  
حماس: الحركة تتعرض لهجوم منظم تشنه قيادات وازنة في فتح بشكل ممنهج وغير عشوائي  
مشروعان استيطانيان جديان لفصل بيت لحم عن القدس والخليل  
مصادر إسرائيلية: اتفاقات سرية مع "إسرائيل" بمئات ملايين الدولارات لمصلحة السعودية ودولة الإمارات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات: ملف جريمة الاستيطان لدى الجنايات الدولية
5	3. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تهود أكثر من 60% من أراضي الضفة الغربية
5	4. الخارجية الفلسطينية تدعو لتصعيد الفعاليات التضامنية مع الأسرى الإداريين
6	5. "الشاباك": اعتقال 1,200 فلسطيني منذ بداية 2016 بالتعاون مع أجهزة السلطة
6	6. النائب أحمد عطون: الأحداث في الأقصى تنذر بـ"مجزرة حقيقية"
7	7. مفيد الحساينة يدعو لتوفير إرادة دولية جادة لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة
8	8. بدء المرحلة العملية للانتخابات البلدية
8	9. عدلي يعيش ينفي موافقته على ترأس قائمة "فتح" في الانتخابات المحلية
8	10. السلطة الفلسطينية تكسب دعوى قضائية بخصوص إغلاق كازينو أريحا
<u>المقاومة:</u>	
9	11. حماس: تفنيد الأمم المتحدة لاتهامات الاحتلال لدليل على كذب نتنياهو
10	12. حماس: الحركة تتعرض لهجوم منظم تشنه قيادات وازنة في فتح بشكل ممنهج وغير عشوائي
10	13. فتح تعلن عن اسم كتلتها في الانتخابات البلدية المقبلة
11	14. فتح: نرى في الانتخابات البلدية فرصة لإنجاز الوحدة وتعزيز الهوية الوطنية
11	15. فايز أبو عيطة: فتح ملتزمة بتقديم قوائم المرشحين في موعدها المحدد
12	16. موقع والا: جامعات فلسطين منجم للكوادر السياسية والعسكرية
13	17. الاحتلال يكشف اعتقال شاب من العبيدية نفذ عملية طعن عام 2013
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. آيزنكوت يصادق على سلسلة تغييرات في قادة ألوية ووحدات الجيش الإسرائيلي
14	19. ريفلين وليبرمان يدعمان القضاء العسكري الإسرائيلي
14	20. زحالقة: جوهر النظام الإسرائيلي لم يتغير وهو اليوم يتكون من مركز تمتد منه خمسة فروع
15	21. "إسرائيل": إلغاء الإضراب العام في السلطات المحلية
15	22. المنظمات الإجرامية الإسرائيلية تستخدم أسلحة الجيش الإسرائيلي المسروقة
15	23. وسائل الإعلام الإسرائيلية تشن حملة تحريض ضد محمود عباس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	24. مشروعان استيطانيان جديان لفصل بيت لحم عن القدس والخليل
16	25. نادي الأسير: نحو مئة أسير فلسطيني مضربون عن الطعام
17	26. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" تحوّل الأسرى إلى جثث أو معاقين
17	27. قوات الاحتلال تعتقل 20 مواطناً بينهم أسير محرر
17	28. حملة شعبية لإعادة بناء منزل الشهيد الطرايرة

18	29. الإضراب عن الطعام: أرقام قياسية حققها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية
19	30. المستوطنون اليهود يجددون اقتحام المسجد الأقصى
19	31. الآلاف يشاركون في ماراثون من أجل التعليم في فلسطين بمشاركة 34 مدينة حول العالم
20	32. تجار القطاع يتظاهرون ضد سياسة سحب التصاريح والتضييق الإسرائيلية على معبر بيت حانون
20	33. نتنياهو يغلق مدرسة بالقدس مقدمة لإغلاق لأربع أخريات
21	34. الاحتلال يُقرّر تسليم جنّامين الشهداء المُحتجزين لديه "بشروط"
21	35. "قدس برس": 1,246 مستوطناً إسرائيلياً اقتحموا الأقصى في النصف الأول من آب/ أغسطس الجاري
<b>اقتصاد:</b>	
22	36. "النقد": 12.6 مليار دولار قيمة موجودات البنوك العاملة بأراضي السلطة نهاية العام الماضي
<b>مصر:</b>	
23	37. زيارة محتملة لنتنياهو إلى الإسكندرية بحجة دينية
24	38. بعثة مصرية تعيد مصارعاً لرفضه مصافحة منافسه الإسرائيلي
<b>الأردن:</b>	
24	39. عبد الله الثاني: المسجد الأقصى لا يقبل الشراكة ولا التقسيم
25	40. الأردن يشجب الاعتداءات الإسرائيلية في المسجد الأقصى
<b>لبنان:</b>	
25	41. ورشة إسرائيلية في منطقة شبعاء المحتلة
<b>عربي، إسلامي:</b>	
26	42. غزة: العمادي يوقع عقود الرزمة الأخيرة من مشاريع المنحة القطرية لإعادة الإعمار
26	43. "إسرائيل" وباكستان والإمارات في مناورات جوية في الولايات المتحدة
27	44. كشف أسرار المخطط الإسرائيلي لسرقة آثار العراق منذ الغزو الأمريكي
28	45. مصادر إسرائيلية: اتفاقات سرية مع "إسرائيل" بمئات ملايين الدولارات لمصلحة السعودية ودولة الإمارات
<b>دولي:</b>	
29	46. ترامب يغازل الأمريكيين المقيمين في "إسرائيل" في حملة دعائية جديدة
<b>حوارات ومقالات:</b>	
30	47. معلومات خطيرة عن الانتخابات المحلية... د. فايز أبو شمالة
31	48. تأجيل الانتخابات ليس حلاً... هاني المصري

34	49. صدمتنا من السياسة الأميركية بين عهدي بوش وأوباما!... ماجد كيالي
37	50. هذا هو الزمن لنقرر: أهو لنا أم لا؟... كلمان لبيسكند
39	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. ديختر: "إسرائيل" لن تسمح بتحويل "الأقصى" إلى مكة أو المدينة

القدس - وكالات: قال آفي ديختر رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست امس، إن إسرائيل ترفض تحويل الأقصى إلى مكة والمدينة المنورة حسب تعبيره. وقال وفقاً لموقع «القناة السابعة» معلقاً على تصريحات العاهل الأردني أمس: تشهد الفترة الأخيرة موجة متزايدة واتجهاً متصاعداً يدعو إلى الدفاع عن الأقصى، وهذا الدفاع اتسع كثيراً، وبدلاً من الجزء الجنوبي من المسجد باتوا يتحدثون الآن عن كامل المساحة التي يقوم عليها المسجد الأقصى، وإسرائيل لن تسمح بذلك أبداً» . وأضاف: إن تفكيرهم أن يفعلوا في منطقة المسجد الأقصى ما فعلوه في السعودية حين حولوا مكة والمدينة إلى أقدس مكانين للمسلمين وإعلانهما مدينتين لا يدخلهما سوى المسلمين، هو تفكير منحرف ومشوه ولن نسمح بتحقيقه مطلقاً، وسنحترم قدسية المسجد الأقصى لكننا سنصر على حقوقنا في جبل الهيكل.

الأيام، رام الله، 2016/8/16

## ٢. عريقات: ملف جريمة الاستيطان لدى الجنايات الدولية

رام الله - وفا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن ملفاً متكاملًا حول الاستيطان وُضع أمام محكمة الجنايات الدولية، معرباً عن أمله باتخاذ قرار عاجل منها لفتح تحقيق قضائي بهذه الجرائم.

وطالب عريقات، في حديث لإذاعة موطني يوم الاثنين، المؤسسات الدولية المبادرة بالعمل لإيقاف عملية تدمير السلام وخيار الدولتين. وتابع عريقات قائلاً: "وجهنا رسائل متطابقة إلى دول العالم أمس حول الحملة الاستيطانية غير المسبوقة من قبل حكومة الاحتلال تزامناً مع اعتداءات المستوطنين اليومية على المسجد الأقصى المبارك والمرابطين فيه، والسماح للمستوطنين باقتحامه، وكذلك هدم المنازل ومصادرة الأراضي والتضييق على الشعب الفلسطيني". وقال: "طالبنا العالم

بمحاسبة دولة الاحتلال على ذلك، وأكدنا أن ما تقوم به إسرائيل يدمر عملية السلام، وخيار حل الدولتين، ما سيؤدي حتماً إلى التطرف وإراقة الدماء والفوضى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) 2016/8/15

### ٣. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تهود أكثر من 60% من أراضي الضفة الغربية

رام الله: أدانت الخارجية الفلسطينية بشدة التصعيد الاستيطاني الخطير واعتبرته استكمالاً لمخططات التهويد الإسرائيلية لأرض دولة فلسطين التي تقوم على أساس تهويد ما يزيد عن 60% من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، وتحويل التجمعات السكانية الفلسطينية إلى كائونات معزولة بعضها عن بعض في محيط من المستعمرات والمستوطنين المتطرفين وبالتالي إحكام السيطرة الاحتلالية على تلك التجمعات والتحكم بحركة المواطنين منها وإليها من خلال بوابات حديدية وأبراج عسكرية تحولها إلى سجون حقيقية الأمر الذي يكرس بوضوح وعلى مرأى ومسمع من العالم نظام الفصل والتمييز العنصري في أرض دولة فلسطين.

واستهجنت الخارجية صمت العديد من الدول على تلك الخروقات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف واستغربت تكرار مواقف الإدانات اللفظية التي تصدر عن عدد آخر من الدول والمجتمع الدولي إزاء الخطر الاستيطاني الذي يلتهم يومياً فرص السلام وحل الدولتين خاصةً. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بوقف سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع قضايا المنطقة وتطالب مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في مواجهة هذه الجريمة الكبرى التي تهدد الأمن والاستقرار والسلم الدوليين وتقوض حل الدولتين وتستهتر بإرادة السلام الدولية.

القدس العربي، لندن، 2016/8/16

### ٤. الخارجية الفلسطينية تدعو لتصعيد الفعاليات التضامنية مع الأسرى الإداريين

القدس المحتلة -برهوم جرابسي: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنها جددت دعوتها لكافة سفارات فلسطين في العالم، بضرورة تصعيد الفعاليات التضامنية مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، وفي مقدمتهم الأسير بلال كايد الذي دخل إضرابه عن الطعام شهره الثالث، والأخوين بلبول ووليد مسالمة وغيرهم.

الغد، عمان، 2016/8/16



## ٥. "الشاباك": اعتقال 1,200 فلسطيني منذ بداية 2016 بالتعاون مع أجهزة السلطة

الخليل: كشف تقرير لموقع "والا" العبري أن جهاز الأمن الصهيوني العام (الشاباك) اعتقل أكثر من 1,200 فلسطيني بزعم الاشتباه بهم في التخطيط لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وأرجع ذلك إلى تنامي قوة التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة، والتي نجحت بحسب وصفه في ضرب كثير من المقاومين. وأوضح التقرير أن الخبير العسكري الإسرائيلي بالموقع أمير بوخبوط قال إن (الشاباك) يضع "بروفایل" مواصفات لمنفذ العملية الفلسطينية القادمة، بحيث يتم التعرف على "من يريد أن يكون شهيداً". وأضاف أن ذلك يتم من خلال الاستفادة من عمليات المقاومة التي اندلعت أوائل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي على أيدي منفذين وحيدتين، والتي ألقى القبض خلالها على أكثر من ثلاثمائة فلسطيني بزعم محاولة تنفيذ عمليات.

وأشار الخبير العسكري الصهيوني إلى أنه منذ الأول من تشرين الأول/ أكتوبر 2015 بات الشغل الشاغل لأجهزة الأمن الإسرائيلية التعرف على كل فلسطيني يستيقظ في الصباح الباكر ويقرر تنفيذ عملية ضد الإسرائيليين، بحيث تتوفر لدى المخابرات الإسرائيلية مادة أمنية وإنذار مسبق عن فلسطيني يحمل سكيناً.

وبحسب المصدر ذاته، كشف الشاباك بالتعاون مع رجال الأمن الصهيونية عن إعداد صورة تقريبية لمنفذ العملية القادم عبر مواصفات المنفذين السابقين. ومن خلال المعطيات الإحصائية التي نشرتها دولة الكيان، فقد تبين أن جهاز الشاباك تمكن من الكشف المسبق ومن خلال الاعتقالات المتلاحقة لـ 1,200 فلسطيني بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات ضد أهداف صهيونية، من بينهم ثلاثمائة فلسطيني متوسط أعمارهم عشرون عاماً، وفق معطيات الخبير الصهيوني في موقع "والا".

وأضاف بوخبوط: أنه تم اعتقال 1,200 فلسطيني متهماً بالتخطيط لهجمات فدائية ضد مصالح صهيونية منذ بداية العام الجاري في أنحاء الضفة مقابل 2,900 تم اعتقالهم طوال عام 2015، مبيناً أن عدد المعتقلين الفلسطينيين سيصل في نهاية العام الجاري إلى الضعف، وزعم أنه قد ألقى القبض على 55 خلية تابعة لحركة حماس منذ أوائل 2016، في حين تم إلقاء القبض خلال عام 2015 على سبعين خلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/15

## ٦. النائب أحمد عطون: الأحداث في الأقصى تنذر بـ"مجزرة حقيقية"

رام الله، غزة - نسمة حمتو: اعتبر أحمد عطون، النائب في المجلس التشريعي المبعد عن مدينة القدس، الأحداث المتتالية في المسجد الأقصى المبارك، بمثابة مجزرة حقيقية بحق أولى القبليتين،

والوجود المقدسي، لافتاً إلى أن كل شيء مهدد بالتهويد والاستيطان في المدينة. وأضاف عطون، لصحيفة "فلسطين"، أمس، "حتى القبور تنبش في مدينة القدس ويمنع المسلمون من دفن موتاهم في أماكن تاريخية كمقبرة باب الرحمة ومعمل باب الله الذي تم الاعتداء عليه".

وأشار إلى أن الاحتلال "يعرف ماذا يريد وإلى أين سيصل في مدينة القدس؟ ومن أجل ذلك وضع خطأً وميزانيات واستراتيجيات للاستيطان في المدينة، وسحب هويات المقدسيين، وهدم البيوت، وسلخ أحياء ذات كثافة سكانية فلسطينية إلى خارج ما يسمى بجدار الفصل العنصري".

وأضاف: "الاحتلال يريد أن يجسد حقيقة وهو لا يتعامل برود الأفعال، هناك خطة ممنهجة للاحتلال يعرف من خلالها إلى أين سيصل في القدس".

وأكد أن الأحداث داخل المسجد الأقصى المبارك، أصبحت خلال الآونة الأخيرة متصاعدة وبشكل كبير جداً؛ "لأن الاحتلال يرى أن هناك انشغلاً عربياً وفلسطينياً وتقليصاً إسلامياً وفلسطينياً تجاه قضية القدس والأقصى". واستدرك: "الاحتلال يسابق الزمن من أجل فرض أكبر كم من الوقائع بحق مدينة القدس والمقدسات.. الاحتلال يعلم أن المقدسيين هم وحيدون في هذه المعركة وهو لديه إمكانية سائدة تتفق مع المؤسسة القضائية والتنفيذية والأمنية في حكومة الاحتلال لخدمة مشاريع استيطانية تصب في صالح حسم قضية القدس".

ونوه عطون، إلى أن الاحتلال يريد الآن الانتقال للمرحلة الأخطر، وهو نقل الولاية على المقدسات والمسجد الأقصى المبارك من الوصاية الأردنية إلى ما تسمى وزارة الأديان الإسرائيلية، وصولاً لعملية هدم المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل المزعوم.

فلسطين أون لاين، 2016/8/16

#### ٧. مفيد الحساينة يدعو لتوفير إرادة دولية جادة لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة

غزة: دعا وزير الأشغال العامة والإسكان في السلطة الفلسطينية مفيد الحساينة إلى ضرورة توفير إرادة دولية جادة لرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة بشكل كامل. وذكر الحساينة أنه "رغم بطء تقدم عملية الإعمار في قطاع غزة، بسبب عدة عوامل، أبرزها تقييد إسرائيل إدخال مواد البناء، إلا أنه تم إنهاء ما نسبته 36 بالمائة من المنازل المدمرة كلياً و 67 بالمائة من المتضررة بشكل بليغ".

القدس، القدس، 2016/8/15

## ٨. بدء المرحلة العملية للانتخابات البلدية

غزة - رائد لافي: يفتح اليوم الثلاثاء، باب الترشح للقوائم الانتخابية للانتخابات المجالس المحلية (البلديات) المزمع إجراؤها في 2016/10/28، وهي أول انتخابات فلسطينية موحدة تجري منذ انتخابات المجلس التشريعي في العام 2006.

وقال مدير مكتب غزة الإقليمي في لجنة الانتخابات المركزية، جميل الخالدي، إن رئيس اللجنة حنا ناصر، سيعلم اليوم الثلاثاء، بدء استقبال طلبات الترشيح من تاريخه وحتى 25 من الشهر الجاري. وأوضح الخالدي أن السجل الانتخابي الذي ستتسلمه الجهات المعنية، هو الذي ستجري على أساسه عملية الانتخاب. ويُمكن للمواطنين والمواطنات الراغبين بالترشح لعضوية أي من مجالس الهيئات المحلية، الترشح من خلال قائمة انتخابية فقط، ولا تقبل طلبات الترشح الفردية، وفق لجنة الانتخابات المركزية.

الخليج، الشارقة، 2016/8/16

## ٩. عدلي يعيـش ينفـي موافقته على ترأس قائمة "فتح" في الانتخابات المحلية

نابلس - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: نفى المهندس عدلي يعيـش (رئيس بلدية نابلس سابقاً، ومحسوب على حركة حماس)، الأنباء التي تحدثت عن موافقته على رئاسة قائمة حركة فتح، لخوض الانتخابات المحلية المقبلة في شهر تشرين أول/ أكتوبر المقبل. وأوضح يعيـش أن ما يجري هو مجرد تفاهات ومباحثات مع فصائل ومؤسسات مدينة نابلس، للاتفاق على تشكيل قائمة تقوم على أسس مهنية بعيداً عن المحاصصة الحزبية.

وشدد عدلي يعيـش، خلال حديث مع "قدس برس"، على أنه يسعى مع "المخلصين" من أبناء نابلس على توحيد الصف الوطني، والابتعاد عن أي اختلافات، بهدف خدمة الناس وتحقيق مصالحهم. وأكد أن القائمة ستكون تحت اسم "نابلس للجميع"، وهو على استعداد للتعامل مع أي اقتراحات؛ بما فيها التناوب على رئاسة البلدية، "لأجل الحفاظ على النسيج الاجتماعي".

وكالة قدس برس، 2016/8/15

## ١٠. السلطة الفلسطينية تكسب دعوى قضائية بخصوص إغلاق كازينو أريحا

رام الله- وفا: نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) نص قرار الحكم الصادر لصالح السلطة الفلسطينية في قضية كازينو أريحا.



وكانت السلطة الفلسطينية كسبت دعوى قضائية رفعتها شركة "كاب هولدنغ" أمام هيئة تحكيم دولية بخصوص إغلاق كازينو أريحا، وردت هيئة التحكيم الدولية الدعوى بالكامل وأصدرت قرارها لصالح السلطة الفلسطينية، بما يشمل إلزام الشركة بتعويض دولة فلسطين والشركة الفلسطينية للخدمات التجارية (سابقاً)، عن جزء من المصاريف المترتبة على الدعوى بواقع 2.8 مليون فرنك سويسري (نحو 2.9 مليون دولار أمريكي).

وكانت شركة "كاب هولدنغ" التي كانت تدير مشروع كازينو أريحا، قد أقامت الدعوى المذكورة أمام غرفة التحكيم السويسرية مطالبة الجانب الفلسطيني بتعويضات مالية تصل لنحو 1.5 مليار دولار أمريكي عن إغلاق الكازينو، إلى جانب مطالبة دولة فلسطين باستردادات ضريبية تزيد عن 35 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى الفوائد، إلا أن هيئة التحكيم قد ردت الدعوى بالكامل، وحملت الشركة المدعية المصاريف المترتبة على الدعوى، بما فيها تعويض الطرف المدعى عليه عن جزء من المصاريف التي تكبدها في التحكيم.

وفند قرار التحكيم الواقع في 290 صفحة كافة الادعاءات، ورفض كافة المطالبات بالكامل، سواء تلك المتعلقة بالتعويضات التي تدعيها الشركة والناجمة عن إغلاق كازينو أريحا، بالإضافة إلى رد الدعوى المتعلقة بإرغام دولة فلسطين على تجديد الترخيص لكازينو أريحا حتى العام 2028.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/15

## ١١. حماس: تفنيد الأمم المتحدة لاتهامات الاحتلال دليل على كذب نتياهو

غزة: أكد الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، أن تفنيد الأمم المتحدة للاتهامات "الإسرائيلية" لها بدعم حركة حماس يمثل دليلاً إضافياً على "أكاذيب" رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو بهذا الشأن.

وقال أبو زهري في تصريح مقتضب مساء الاثنين، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "إن تفنيد الأمم المتحدة بالوثائق والأرقام للاتهامات الإسرائيلية لها بدعم حركة حماس، يمثل دليلاً إضافياً على أن ما اعتمد عليه نتياهو بهذا الشأن هو مجموعة من الأكاذيب".

وشدد على أن الأطراف والمؤسسات الدولية "لم يعد ينطلي عليها كذب نتياهو".

وكانت وكالة الأمم المتحدة للتنمية (UNDP)، نفت ادعاءات جهاز المخابرات الصهيوني "الشاباك"، بأن المعتقل وحيد البرش (مقاوم لدى الوكالة)، قد خرج عن مبادئها واستغل مواردها لخدمة حركة حماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/15

## ١٢. حماس: الحركة تتعرض لهجوم منظم تشنه قيادات وازنة في فتح بشكل ممنهج وغير عشوائي

الدوحة-زينة الأخرس: ذكرت حركة حماس، أنها تتعرض لهجوم منظم تشنه قيادات وازنة في حركة "فتح" ضدها "بشكل ممنهج وغير عشوائي".

واعتبر القيادي في "حماس" والمتحدث باسمها، حسام بدران، أن الهجوم المتكرر على حركته يحمل في طياته "مؤشرا على إرباك ومفاجأة في صفوف فتح من قرار حماس المشاركة في الانتخابات المحلية".

ورأى بدران في حديث لـ "قدس برس"، أن الهدف مما قال إنه "هجوم فتحاوي" هو "إرباك العملية الانتخابية والتأثير على رأي الشارع الفلسطيني وتخويفه من رد فعل جهات إقليمية ودولية في حال فوز حماس أو القوائم التي تدعمها".

وشدد على أن الانتخابات؛ المحلية والعامّة (الرئاسية والتشريعية) والمجلس الوطني، "حق للشعب الفلسطيني وليس مئة من أحد"، متابعا "ولا يحق لفتح أو لغيرها أن تُرهن الشعب لمصالحها الحزبية أو لوضعها الداخلي".

ولفت بدران إلى تصريحات صدرت مؤخرا عن قيادات في حركة "فتح"، تطالب فيها علنا بتأجيل الانتخابات، قائلا "لا يحق لفتح تأجيل الانتخابات بزعم عدم جهوزيتها".

قدس برس، 2016/8/15

## ١٣. فتح تعلن عن اسم كتلتها في الانتخابات البلدية المقبلة

رام الله: أعلنت حركة فتح أن كتلتها التي ستخوض الانتخابات البلدية المزمع عقدها في الثامن من أكتوبر المقبل، ستحمل اسم "كتلة التحرر الوطني والبناء - تحدي صمود شراكة تنمية" معا من أجل الاستقلال والحكم المحلي الرشيد.

وأوضحت الحركة أنها ستخوض الانتخابات من أجل تحقيق منظومة حكم محلي يوازن بين المعايير والمتطلبات الحكم المحلي وتساهم في إنجاز مشروع التحرر الوطني من خلال تحديد أولوياتها ومتطلباتها المحلية بتعزيز الصمود وحماية الأرض ومواجهة الاستيطان وتطوير البنية التحتية وتوفير الخدمات اللازمة لكافة أبناء شعبنا الفلسطيني وتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية انطلاقا من مفهوم تعزيز الشراكة الديمقراطية.

من جانبه، قال رئيس اللجنة الإعلامية لحركة فتح منير الجاغوب، إن رسالة الحركة هي تعزيز الحياة الديمقراطية والحفاظ على التعددية وترسيخ قيم العدالة الاجتماعية وتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية وصولاً لمنظومة قيم أصيلة لحكم محلي رشيد لخدمة المواطن ورفاهيته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/15

#### ١٤. فتح: نرى في الانتخابات البلدية فرصة لإنجاز الوحدة وتعزيز الهوية الوطنية

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، إن حركة فتح تعبر عن ارتياحها العميق لإجراء الانتخابات البلدية في أرجاء الوطن كله، بعد منع حماس لإجراء أي شكل من أشكال الانتخابات والديمقراطية منذ الانقلاب الأسود الدموي الذي بدأ في صيف العام 2007، والذي ذهب ضحيته حوالي 800 فلسطيني من خيرة أبناء وقيادات حركة فتح، معللة ذلك باعتباره انتصاراً للنهج الديمقراطي التعددي الذي تبنته حركة فتح وأصرت عليه، وهزيمة للنهج الظلامي الذي لا يؤمن بالديمقراطية، وتكريساً لوحدة الأرض والشعب والمصير.

وأكد القواسمي في بيان صحفي يوم الاثنين، أن حركة فتح ترى في الانتخابات البلدية فرصة لإنجاز الوحدة الوطنية على قاعدة الديمقراطية والشراكة والتعددية ولفظ الانقلاب وتصليب الجبهة الداخلية في وجه المحتل الغاصب، والسعي لجعلها بوابة حقيقية لإتمام المصالحة على أساس الوطن والشعب أكبر من الجميع، والذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية، وقال: نرى أن الانتخابات وان كانت خدماتية، إلا أنها فرصة لشعبنا العظيم لتعزيز الهوية الوطنية التي ضحى من أجلها الآلاف من خيرة قياداتنا وكوادرننا وأبناء شعبنا البطل، ولفظ الانقسام والظلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/8/15

#### ١٥. فايز أبو عيطة: فتح ملتزمة بتقديم قوائم المرشحين في موعدها المحدد

غزة: أكدت حركة فتح، يوم الاثنين، أنها ملتزمة بتقديم قوائمها للانتخابات البلدية في الوقت المحدد وفقاً للقانون.

وقال د. فايز أبو عيطة الناطق باسم حركة فتح وحملتها الانتخابية: "إن الحركة لا تزال منشغلة بالبحث عن المرشحين الأكفأ والأقدر على إدارة العمل في المجالس المحلية، وتحقيق رؤية وبرنامج الحركة الوطني والانتخابي".

وأوضح أبو عيطة لـ"الحياة الجديدة" أن الانتخابات المزعم إجراؤها في الثامن من شهر أكتوبر المقبل ستلتزم فيها حركة فتح بتقديم قوائمها في الوقت المحدد وفقا للقانون، مؤكدا أن المعيار الأول الذي وضعتة الحركة هو الكفاءة والتخصص والمهنية بالإضافة إلى التجربة وحسن السمعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/15

## ١٦. موقع والا: جامعات فلسطين منجم للكوادر السياسية والعسكرية

سلط الخبير العسكري الإسرائيلي أمير بوخبوط في موقع والا الإخباري، الضوء على الدور الذي تقوم به الكتل الطلابية في الجامعات الفلسطينية، في تخريج قيادات سياسية تواجه إسرائيل وتخوض النضال ضدها سياسيا وعسكريا.

وأشار بوخبوط إلى أن من بين هذه القيادات القائد العسكري السابق لحركة حماس يحيى عياش، والقيادي الفتحاوي المعتقل في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي، مضيفا أن هذه الكتل الطلابية تمارس الدور ذاته، ويخرج من بينها من ينفذ العمليات المعادية لإسرائيل، وهو ما يدفع أجهزة المخابرات الإسرائيلية لمواجهة هذا التحدي، من خلال بذل جهود كبيرة لاختراق هذه الأجسام الطلابية. وأشار الكاتب الإسرائيلي إلى أن الدور المعادي لإسرائيل الذي تقوم به هذه الكتل الطلابية يعود إلى أيام الانتفاضة الأولى 1987، وهو ما دفع أجهزة الأمن الإسرائيلية في حينها إلى محاولة التغلب على أعمال العنف الفلسطينية عبر عدة خطوات، من بينها إغلاق الجامعات والمعاهد التعليمية في الضفة الغربية، وعلى رأسها جامعة بير زيت.

ووفقا للكاتب فإن هذه القرارات لم تؤدّ إلى تفكيك البنية التنظيمية لإطار الكتلة الإسلامية التابع لحركة حماس، بل أدى إلى تقويتها وزيادة تماسك بنيتها التنظيمية.

وأوضح أن الكتل الطلابية الفلسطينية قامت بتحشيد الجماهير، ودفع الأموال للحافلات التي تنقلهم، وتوزيع المواد التحريضية، وتنفيذ بعض عمليات الطعن، مما أشعل الأضواء الحمر في أجهزة الأمن الإسرائيلية ودفعها لبذل المزيد من الجهد في جمع المعلومات الأمنية وإجراء التحقيقات مع نشطاء هذه الكتل الطلابية.

وأشار إلى أن الكتل الطلابية باتت تشكل مصدر إزعاج وقلق، ليس فقط للمخابرات الإسرائيلية بل أيضا -وفي آن واحد- لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي يرى فيها مصدر تهديد له ولاستقرار الشارع الفلسطيني، بزعم أن الكتلة الإسلامية تقوم في بعض الأحيان بأنشطتها بتوصيات وتعليمات من قادة حماس في الخارج، بالتزامن مع الانتقادات الحادة التي يصدرها قادة الكتل

الطالبة ضد السلطة الفلسطينية، مما يتسبب في حملات استدعاءات لهم لدى أجهزة الأمن الفلسطينية.

وختم الكاتب بالقول إن حماس استطاعت قبل عقد من الزمن أن تصل إلى طبقة المثقفين من الشبان الذين "يتعبون على أنفسهم"، ورأت فيهم نواة تنظيمية جيدة لبث أفكارها ومعتقداتها في أوساط الفلسطينيين عبر إطار الكتلة الإسلامية، في مختلف الجامعات الفلسطينية من جنين شمالاً إلى الخليل جنوباً، هكذا فعلت حماس في السابق وهكذا تواصل اليوم، على حد تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/15

### ١٧. الاحتلال يكشف اعتقال شاب من العبيدية نفذ عملية طعن عام 2013

القدس: سمح الاحتلال أمس، بنشر تفاصيل اعتقال منفذ عملية طعن جرت في شهر كانون الأول عام 2013، على دوار جبج شرق القدس والتي أصيب فيها شرطي إسرائيلي بجروح متوسطة. وبحسب ما نشرت المواقع العبرية فإن جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي والشرطة اعتقلوا مؤخراً الشاب يونس علي أبو حنك (21 عاماً) من بلدة العبيدية شرقي بيت لحم، والذي تتهمه إسرائيل بتنفيذ عملية الطعن في الثالث والعشرين من شهر كانون أول عام 2013. وقد اعترف في التحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية أنه قرر مع نفسه ودون التشاور مع أحد تنفيذ عملية طعن، وقام بشراء سكين مطبخ واستقل سيارة أجرة من مدينة رام الله واتجه إلى بيت لحم، ولدى وصوله إلى دوار جبج شرقي مدينة القدس شاهد شرطياً إسرائيلياً يقف لوحده على الدوار، واختار تنفيذ عملية الطعن ونزل من سيارة الأجرة وتوجه مباشرة إلى الشرطي، وطعنه طعنه واحدة بالسكين التي كان يخفيها في الجاكت ثم هرب من الموقع، وقد أصيب الشرطي الإسرائيلي جراء ذلك بجروح وصفت بالمتوسطة نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

الأيام، رام الله، 2016/8/16

### ١٨. آيزنكوت يصادق على سلسلة تغييرات في قادة ألوية ووحدات الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - الرأي: صادق قائد أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي غادي آيزنكوت على سلسلة تغييرات كبيرة على مستوى قادة ألوية ووحدات جيشه ومناصب قيادية أخرى. وتشمل التغييرات تعيين قادة جدد لألوية النخبة بجيش الاحتلال وهي ألوية: المظليين، جفعاتي، ناحال، كفير، الكوماندو.



كما جرى تعيين قائد جديد لوحدة مكافحة الأنفاق "يهلوم" وقائد جديد لوحدة الكوماندوز البحري الخاصة "شبيطت 13"، إضافة لتعيين قائد جديد لقاعدة "رامات دافيد" الجوية، وتغييرات أخرى.  
الرأي، عمان، 2016/8/16

#### ١٩. ريفلين وليبرمان يدعمان القضاء العسكري الإسرائيلي

الطيب غنايم: أعرب كل من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ووزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان، أمس الإثنين، عن دعمهما للقضاء العسكري لسلطات الاحتلال، في إشارة واضحة لقضية الجندي القاتل، إيهور أزيه، وذلك خلال مراسم تتصيب ثلاثة قضاة جدد إلى المحكمة العسكرية للاحتلال، في حفل أقيم في بيت رئيس الدولة الإسرائيلي، رفلين، شارك فيه، كل من القاضية في المحكمة العليا، مريام نور، ورئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، والمستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبلات.

عرب 48، 2016/8/16

#### ٢٠. زحالقة: جوهر النظام الإسرائيلي لم يتغير وهو اليوم يتكون من مركز تمتد منه خمسة فروع

الناصر - وديع عواودة: دعا نائبان عريبان في برلمان إسرائيل (الكنيست) لمقاطعتها دولياً على غرار جنوب إفريقيا التاريخية بغية ردعها عن إعانها في انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني. وخلال مشاركته في المؤتمر السنوي لمنظمة "توناليساتاي" الإيطالية قال النائب جمال زحالقة (التجمع الوطني الديمقراطي/ المشتركة) إن الشعب الفلسطيني وقع ضحية حالة كولونيلية مزدوجة: الانتداب البريطاني من جهة والمشروع الصهيوني من جهة أخرى. لافتاً إلى أن المسعى لإقامة دولة يهودية في فلسطين أدى لخلق حالة فصل عنصري (ابرتهايد) والى ترانسفير في آن واحد.

وأضاف: "التغييرات التي طرأت على بنية إسرائيل لم تغرّ جوهر النظام الإسرائيلي وهو اليوم يتكون من مركز تمتد منه خمسة فروع: دولة يهودية ديمقراطية لليهود ونظام تمييز عنصري ضد فلسطيني الداخل ونظام سجن في غزة تلعب في إسرائيل دور السجن ونظام ابرتهايد صرف في الضفة الغربية ونظم تهويد في القدس ونظام إبعاد لفلسطيني الشتات. وأوضح أن هذا هو نظام واحد، وهو ليس نسخة طبق الأصل لنظام ابرتهايد في جنوب أفريقيا لكنه بالتأكيد من نفس العائلة."

القدس العربي، لندن، 2016/8/16

## ٢١. "إسرائيل": إلغاء الإضراب العام في السلطات المحلية

قاسم بكري: أعلن مركز السلطات المحلية في البلاد، يوم الإثنين، عن إلغاء الإضراب العام في السلطات المحلية في نهاية شهر آب/ أغسطس الحالي، وإلغاء قرار عدم افتتاح العام الدراسي بتاريخ 2016/9/1. وأكد مركز السلطات المحلية أنه سيجري افتتاح العام الدراسي في موعده المحدد. وجاء قرار إلغاء الإضراب، في أعقاب قرار وزارة المالية إلغاء البنود التي اعترض عليها مركز السلطات المحلية بما يتعلق بقانون التسويات الذي يشمل سلسلة من الضربات الاقتصادية والتقليصات في ميزانيات الحكم المحلي، بمبلغ ملياري شيكل.

عرب 48، 2016/8/15

## ٢٢. المنظمات الإجرامية الإسرائيلية تستخدم أسلحة الجيش الإسرائيلي المسروقة

رامي حيدر: كشف تقرير جديد للشرطة أن منظمات الجريمة الإسرائيلية تستخدم أسلحة مسروقة من الجيش الإسرائيلي، الذي وصفته بالمخترق، لتنفيذ جرائمها داخل المدن والأحياء السكنية. وجاء في التقرير الذي نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" أن منظمات الجريمة الإسرائيلية استخدمت أسلحة مصدرها الجيش الإسرائيلي في أكثر من 1,000 جريمة ارتكبتها، من أصل 1,248 جريمة، في العامين ونصف الأخيرين، ومن بينها قنابل وعبوات ناسفة ورشاشات. وقالت الشرطة في تقريرها إن الأسلحة تصل إلى يد المنظمات الإجرامية من خلال سرقتها من القواعد العسكرية أو من بيوت الجنود، وكشفت أن أنواع عديدة من الأسلحة وصلت إلى أيدي هذه المنظمات، منها صواريخ الكتف والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة والقنابل الموقوتة التي استخدمت أكثر من مرة لقتل أشخاص داخل سياراتهم أو على الطرقات. ومنذ بداية 2016، بحسب التقرير، ارتكبت 282 جريمة جنائية، منها 232 جريمة ارتكبت بواسطة سلاح تابع للجيش الإسرائيلي، وقالت الشرطة إنه في حوادث إطلاق النار على مناوول أو سيارات، لا يمكن تحديد مصدر السلاح من خلال تحليل المقذوفات، لكن أغلب الظن أن مصدرها هو الجيش، لأن أسلحته باتت متاحة لهذه المنظمات التي اخترقته.

عرب 48، 2016/8/15

## ٢٣. وسائل الإعلام الإسرائيلية تشن حملة تحريض ضد محمود عباس

تل أبيب: وسائل الإعلام الإسرائيلية تشن حملة تحريض واسعة ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس لأنه طلب من القيادة السياسية الشعبية لفلسطيني 48 المتمثلة بلجنة المتابعة العليا التدخل

والمشاركة في الجهود العربية المبذولة لتحقيق المصالحة بين حركته (فتح) وحركة "حماس". واعتبرت قوى اليمين الحاكم هذه الدعوة بمثابة "تدخل في الشؤون الإسرائيلية الداخلية) باعتبار أن فلسطيني 48 مواطنون في إسرائيل) ومحاولة لحثهم على الاتصال والتواصل مع حركة حماس الإرهابية".  
الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/16

#### ٢٤. مشروعان استيطانيان جديان لفصل بيت لحم عن القدس والخليل

محمد يونس - رام الله: شرعت السلطات الإسرائيلية في الأيام الأخيرة بأعمال مسح أراضٍ في المنطقة الواقعة بين مستوطنة "أفراة" ومزرعة "تل عيتم" بهدف ربطهما مع بعضهما بعضاً وتحويلهما إلى تجمع استيطاني واحد.  
وما لم تعلنه السلطات في مشروعها هذا هو أن عملية التوسع الاستيطاني الجديدة ستؤدي إلى فصل مدينة بيت لحم كلياً عن مدينة القدس، وهو ما اعتبرته "حركة السلام الآن" الإسرائيلية "مدمراً" لحل الدولتين.

وتقع هاتان المستوطنتان ضمن كتلة استيطانية مؤلفة من 14 مستوطنة تسمى "غوش عتصيون" وتحيط مدينة القدس على نحو يفصلها تماماً عن مدينة بيت لحم التي كانت على مدى التاريخ توأمة جغرافية ودينية لها. وتزامن الكشف عن مشروع التوسع الاستيطاني هذا مع مشروع آخر لفصل مدينة الخليل عن مدينة بيت لحم وتحويل كل منهما إلى "غيتو" منفصل.

وقال مدير قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس خليل التفكجي إن السلطات الإسرائيلية بدأت بقطع الطريق الواصل بين الخليل وبيت لحم لفصل المدينتين كلياً عن بعضهما بعضاً وعزلهما. وأضاف أن قطع هذا الطريق يترافق مع مشروع استيطاني لبناء ما يسمى "مدينة الحدائق" في أراضي بيت لحم يضم نحو عشرة آلاف وحدة سكنية تقام على 11 ألف دونم، موضحاً أن المشروع يمتد من "الخط الأخضر" الفاصل بين إسرائيل والضفة غرباً وصولاً إلى البحر الميت في أقصى الشرق. وأشار إلى أن هذا المشروع يترافق مع مشروع آخر لإنشاء سكة حديد تمر من أسفل مدينة بيت لحم، وتصل المستوطنات مع مدينة القدس.

الحياة، لندن، 2016/8/16

#### ٢٥. نادي الأسير: نحو مئة أسير فلسطيني مضربون عن الطعام

أكد نادي الأسير الفلسطيني اليوم أن نحو مئة أسير يخوضون إضرابات فردية وإسنادية في سجون الاحتلال، احتجاجاً على الاعتقال الإداري والعزل.

وأوضح النادي أن الأسير بلال كايد يواصل إضرابه لليوم الـ62 على التوالي، احتجاجاً على تحويله إلى الاعتقال الإداري في يوم الإفراج عنه، وذلك بعد قضائه 14 عاماً ونصفاً في الأسر، وهو محتجز في مستشفى "برزيلاي" الإسرائيلي، ويسانده 91 أسيراً من الجبهة الشعبية في عدة سجون.  
الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/15

## ٢٦. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" تحوّل الأسرى إلى جثث أو معاقين

غزة -رائد لافي: قال رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" عيسى قراقع، إن الاحتلال يريد أن يحوّل الأسرى الفلسطينيين في سجونهم إلى جثث أو معاقين.  
وذكر قراقع، خلال زيارة الأسير المحرر المريض نعيم شوامرة الذي يقبع في المستشفى الأهلي بالخليل في حالة صحية حرجية، أمس الاثنين، "سقط أكثر من 55 شهيداً داخل السجون بسبب الإصابة بالأمراض، إضافة إلى المئات من الأسرى المحررين بعد الإفراج عنهم".

الخليج، الشارقة، 2016/8/16

## ٢٧. قوات الاحتلال تعتقل 20 مواطناً بينهم أسير محرر

رام الله - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 20 مواطناً خلال عمليات دهم واقتحام في محافظات طولكرم وجنين وبيت لحم ورام الله والبيرة ونابلس وقلقيلية.  
وفي محافظة طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان بينهم أسير محرر وهو نضال يعقوب انفيعات الذي قضى في سجون الاحتلال تسع سنوات. وفي محافظة جنين اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين. وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين. وفي محافظة رام الله والبيرة اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين. وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوة من شرطة "حرس الحدود" الإسرائيلية، بعد ظهر أمس، المواطن يوسف محمد حسين بريغيث (52 عاماً) ونجله محمد (21 عاماً)، وذلك بعد دهمها متجراً لبيع الخضار تملكه العائلة.

الأيام، رام الله، 2016/8/16

## ٢٨. حملة شعبية لإعادة بناء منزل الشهيد الطرايرة

الخليل: انطلقت اليوم الاثنين دعوات للبدء بحملة شعبية بين أهالي بلدة بني النعيم شرق الخليل وبين مؤسسات البلدة وعلى رأسها المجلس البلدي لإعادة بناء منزل الشهيد محمد ناصر طرايرة والذي هدمته قوات الاحتلال مساء أمس.

وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن أهالي بلدة بني النعيم تعهدوا عقب تفجير قوات الاحتلال لمنزل عائلة طرايرة في البلدة بالعمل على بنائه منذ اليوم الأول، وإرجاع البيت كما كان. من جهته أكد رئيس بلدية بني نعيم محمود مناصرة، أن البلدية وبالتعاون مع أهالي البلدة على استعداد تام لإعادة بناء منزل طرايرة على الفور، مؤكداً أن هذه الخطوات سوف تبدأ من اليوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/15

## ٢٩. الإضراب عن الطعام: أرقام قياسية حققها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية

غزة - الأناضول: حطّم المعتقلون الفلسطينيون القابعون في السجون الإسرائيلية أرقاماً قياسية في حالات الإضراب عن الطعام "الفردية" و"الجماعية"، إذ خاض معتقلو سجن "عسقلان" في 11 ديسمبر/ كانون الأول 1976، الإضراب الأطول في تاريخ الإضرابات الجماعية، استمر طيلة 65 يوماً.

فيما سجّل سامر العيساوي، أطول إضراب عن الطعام ينفذ بشكل فردي، واستمر طيلة 227 يوماً، بين أغسطس/ آب عام 2012 وأبريل/ نيسان عام 2013، احتجاجاً على اعتقاله الإداري دون محاكمة.

ومن أشهر المعتقلين المضربين عن الطعام، في الوقت الحالي، حسب ما تقول مؤسسات حقوقية فلسطينية، بلال كايد، الذي مضى على إضرابه أكثر من 60 يوماً، احتجاجاً على عدم إطلاق سراحه، رغم انتهاء فترة محكوميته البالغة 15 عاماً، وتحويله للاعتقال الإداري. فيما بدأ مئات المعتقلين الفلسطينيين إضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع كايد.

وبدأ الصحافي عمر نزال، المعتقل في السجون الإسرائيلية، الخميس الماضي، إضراباً مفتوحاً عن الطعام رفضاً لاعتقاله إدارياً.

وجرت أول تجربة فلسطينية لخوض الإضراب عن الطعام في السجون الإسرائيلية، في سجن نابلس أوائل عام 1968، حيث خاض المعتقلون إضراباً عن الطعام استمر لمدة ثلاثة أيام؛ احتجاجاً على سياسة الضرب والإذلال التي كانوا يتعرضون لها على يد الجنود الإسرائيليين، وللمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية والإنسانية.

ثم توالى بعد ذلك الإضرابات، بحسب مركز المعلومات الوطني الفلسطيني. ويعتبر خضر عدنان أول من خاض إضراباً مفتوحاً عن الطعام في مايو/ أيار 2015، واستمر 66 يوماً. وبحسب مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، فقد توفي خمسة معتقلين جراء الإضراب عن الطعام.

القدس العربي، 2016/8/16



### ٣٠. المستوطنون اليهود يجددون اقتحام المسجد الأقصى

جددت مجموعات من اليهود أمس اقتحاماتها للمسجد الأقصى عبر مجموعات صغيرة ومنتالية من جهة باب المغاربة بمرافقة حراسة مشددة من شرطة الاحتلال ووحداتها الخاصة. ونفذ المتطرفون جولات في باحات ومرافق المسجد قبل أن يغادروا لصالح مجموعات استيطانية أخرى. وأنت هذه الاقتحامات بعد اقتحامات واسعة أول من أمس الأحد إحياء لذكرى خراب الهيكل المزعوم.

الأيام، رام الله، 2016/8/16

### ٣١. الآلاف يشاركون في ماراثون من أجل التعليم في فلسطين بمشاركة 34 مدينة حول العالم

رام الله - فادي أبو سعدى: شارك الآلاف في أربع وثلاثين دولة في العالم في ماراثون خاص من أجل التعليم في فلسطين تحت شعار "اركض من أجل فلسطين وادعم التعليم". وأشرف على رعاية الماراثون صندوق "ريتش ادكيشين". وهي مؤسسة أمريكية غير ربحية، تأسست لمساعدة الطلبة الفلسطينيين لتحقيق أحلامهم الأكاديمية.

وهدف الماراثون جمع التبرعات من أجل توفير منح دراسية للطلاب المتفوقين في فلسطين الذين لم يستطيعوا الالتحاق بالجامعات الفلسطينية بسبب الأوضاع المادية.

وإضافة إلى مدينتي رام الله في الضفة الغربية وغزة في القطاع، انطلق الماراثون في 34 مدينة في العالم منها مدينة فوز دو غواسو، وشارك فيها ما يقارب ألف شخص من بينهم نخبة من العدائين والرياضيين البرازيليين ورئيسة بلدية المدينة ورئيس مؤسسة سد إيتاييو ورؤساء مؤسسات رسمية ومدنية وسفير فلسطين.

وانطلق الماراثون في رام الله من مدرسة ذكور رام الله وصولاً لمتحف محمود درويش بتنظيم من محافظة رام الله والبيرة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة بعد تحضيرات امتدت لعدة أشهر. وشارك فيه المئات من المتطوعين بحضور عدد من المراكز والنوادي المجتمعية الناشطة.

وذكر المدير التنفيذي في صندوق "ريتش ادكيشين" وليد مزيد أن الهدف الأول والأساس هو جمع التبرعات لتوفير المزيد من المنح للطلبة المحتاجين.

القدس العربي، لندن، 2016/8/16

### ٣٢. تجار القطاع ينظفون ضد سياسة سحب التصاريح والتضييق الإسرائيلية على معبر بيت حانون

غزة - أحمد فياض: نظم تجار ورجال أعمال من قطاع غزة يوم أمس تظاهرة أمام معبر بيت حانون "إيرز" أقصى شمال قطاع غزة، في خطوة احتجاجية ضد قرارات سلطات الاحتلال الإسرائيلية سحب تصاريح المئات منهم دون أسباب.

ورفع التجار لافتات تدعو الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة رامي الحمد لله إلى التحرك من أجل وقف سياسة سحب التصاريح واعتقال التجار من قبل سلطات الاحتلال. وبحسب مسؤول العلاقات العامة في الغرفة التجارية ماهر الطباع الذي شارك في المظاهرة، فإنه لأول مرة في قطاع غزة يخرج تجار ورجال أعمال للتظاهر ضد الممارسات الإسرائيلية بحقهم. وأضاف الطباع للجزيرة نت أن تجار غزة خرجوا في المظاهرة تعبيراً عن استيائهم الشديد حيال تشديد الحصار على غزة، ومطالبين بتقديم تسهيلات حقيقية تتعلق بتحريك العجلة الاقتصادية، وحذروا من مغبة تدهور وانهيار الأوضاع الاقتصادية إذا استمر الاحتلال في تضييق الخناق على غزة.

ويؤكد المتحدث باسم وزارة الشؤون المدنية محمد المقادمة أن سلطات الاحتلال بدأت منذ مارس/آذار الماضي بسحب تصريح 1600 تاجر تدريجياً، وذلك من أصل 3200 تصريح منحها الاحتلال لتجار غزة في أعقاب عدوان 2014.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/15

### ٣٣. ننتياهو يغلق مدرسة بالقدس مقدمة لإغلاق لأربع أخريات

عمّان -نادية سعد الدين: قرّر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إغلاق مدرسة في مدينة القدس المحتلة، بحجة "البناء دون ترخيص"، بما يشكل مقدمة لهدم أربع مدارس أخرى في نفس المنطقة.

وقال المتحدث باسم تجمع "الخان الأحمر" عيد خميس، إن "نتنياهو قرّر إغلاق مدرسة "الخان الأحمر" الإعدادية، بزعم أنها "غير قانونية".

وأضاف، في تصريح أمس، إن "المدرسة تضم خلال العام الدراسي الحالي 2016 - 2017 نحو 170 طالباً وطالبة يقصدونها من خمسة تجمّعات فلسطينية بدويّة شرقي القدس المحتلة".

وأشار إلى أن "المدرسة تعدّ إحدى المدارس الأربع المهذّدة بالاستهداف من قبل جهاز "الإدارة المدنية" التابع للجيش الإسرائيلي، والتي تخدم التجمّعات البدوية في القدس المحتلة".

وبين أن "هدم تلك المدرسة يشكل بداية تلقائية لهدم المدارس الأخرى، الواحدة تلو الأخرى، وبالتالي سيتم تجهيل أبناء الشعب الفلسطيني بالكامل، وحرمانهم من التعليم".

الغد، عمّان، 2016/8/16

### ٣٤. الاحتلال يُقرّر تسليم جثامين الشهداء المُحتجزين لديه "بشروط"

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: قررت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، تسليم جثامين شهداء انتفاضة القدس الفلسطينيين المحتجزين لديها منذ عدة شهور، الواحد تلو الآخر، لكن بشروطها.

وقال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، محمد محمود، في بيان له، إن مخابرات الاحتلال قرّرت تسليم جثامين الشهداء المحتجزين لديها ابتداءً بالشهيد المقدسي محمد الكالوتي (21 عاماً). وأضاف محمود أن شروط التسليم ستشمل جميع عوائل الشهداء، وذلك بدفع كفالية مالية بقيمة 20 ألف شيكل (ما يُعادل الـ 5250 دولاراً أمريكياً)، وحضور 25 شخصاً خلال تشييع الشهيد ودفنه منتصف الليل في مقبرة "باب الساهرة" (وسط القدس).

ووفقاً لـ "قدس برس"، فإن الاحتلال الإسرائيلي يحتجز جثامين 15 شهيداً فلسطينياً منذ بدء "انتفاضة القدس" مطلع تشرين أول/ أكتوبر 2015.

قدس برس، 2016/8/15

### ٣٥. "قدس برس": 1,246 مستوطناً إسرائيلياً اقتحموا الأقصى في النصف الأول من آب/ أغسطس

الجاري

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: اقتحم 1,246 إسرائيلياً (مستوطنون وجنود وطلاب يهود) المسجد الأقصى المبارك، خلال النصف الأول من شهر آب/ أغسطس الحالي، وفقاً لرصد "قدس برس" إنترناشيونال للأخبار.

وذكرت مراسلة "قدس برس" أن عدد من اقتحم الأقصى خلال شهر تموز/ يوليو الماضي، بلغ ألف و114 إسرائيلياً، بينما تجاوز النصف الأول من شهر آب/ أغسطس الجاري هذا العدد وسط استمرار لسلسلة الاقتحامات المتوالية للمسجد خلال ساعات الصباح والمساء.

وأضافت أن شرطة الاحتلال تعمل جاهدة على تأمين الحماية اللازمة لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

وأحصت "قدس برس" إبعاد سلطات الاحتلال لـ 32 فلسطينياً خلال شهر آب/ أغسطس الجاري، إمّا عن المسجد الأقصى أو البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وآخر تمّ إبعاده عن منزله في سلوان. وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال اتبعت سياسة الإبعاد، لتأمين الحماية للمستوطنين في ذكرى ما يسمّى بـ "خراب الهيكل"؛ والذي صادف يوم أمس الأحد 14 آب/ أغسطس، حيث سجّل هذا اليوم العدد الأعلى من حيث اقتحامات المستوطنين الذين بلغ عددهم خلال نهار ذلك اليوم 400 مستوطن.

قدس برس، 2016/8/15

### ٣٦. "النقد": 12.6 مليار دولار قيمة موجودات البنوك العاملة بأراضي السلطة نهاية العام الماضي

غزة. "الأيام": أظهر التقرير السنوي لسلطة النقد حول أبرز التطورات الاقتصادية والمالية والمصرفية التي شهدتها العام 2015 ارتفاعاً في إجمالي موجودات البنوك العاملة في فلسطين في نهاية عام 2015 بنحو 12,599.9 مليون دولار ( نحو 12.6 مليار دولار)، وبنسبة 6.6% عما كانت عليه نهاية العام الذي سبقه.

وبينت المؤشرات ذاتها أن محفظة التسهيلات الائتمانية المباشرة شهدت ارتفاعاً بنحو 19%، لتبلغ حوالي 5,824.7 مليون دولار، وفي ذلك إشارة إلى مزيد من تفعيل دور الوساطة المالية بين وحدات الفائض والعجز في الاقتصاد وتوفير المزيد من فرص التمويل والمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية.

ونوهت سلطة النقد إلى أن ودائع العملاء وصلت إلى 9,654.2 مليون دولار مسجلة بذلك زيادة بنسبة

8.1% بينما بلغت حقوق ملكية الجهاز المصرفي نحو 1,463.9 مليون دولار، دون تغيير يذكر عما كانت عليه في نهاية العام 2014.

واستعرضت سلطة النقد في تقريرها السنوي لعام 2015 الذي أصدرته، أمس، وجاء في أربعة فصول رئيسة التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية؛ وتطورات مالية الحكومة؛ وتطورات القطاع الخارجي بما في ذلك ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية السلعية المسجلة؛ وتطورات القطاع المالي الفلسطيني، بما فيه سلطة النقد، والبنوك العاملة في فلسطين، والمؤسسات المالية غير المصرفية.

وبخصوص التوقعات المستقبلية لأداء الاقتصاد الفلسطيني، فتشير تنبؤات سلطة النقد إلى أنه من المتوقع أن يتباطأ معدل النمو خلال العام 2016 بشكل طفيف إلى نحو 3.3%، مقارنة مع 3.5%

في العام 2015. كما ويتوقع أن يرتفع دخل الفرد الحقيقي بنسبة 0.9%، مقارنة مع نموه بنسبة 0.5% في العام 2015.

الأيام، رام الله، 2016/8/16

### ٣٧. زيارة محتملة لنتياهو إلى الإسكندرية بحجة دينية

القاهرة: لم تتف مصادر أمنية مصرية رفيعة لـ"العربي الجديد" ما تردد في المجتمع السياسي السكندري، من معلومات حول زيارة محتملة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إلى مصر، تكون مدينة الإسكندرية هي محطة الوصول فيها، كاشفة أن الأجهزة الأمنية بالمدينة أبلغت بإجراءات الاستعدادات اللازمة تحسباً للزيارة.

وبينما أكدت المصادر أن الزيارة متوقعة، وفي الوقت الذي أصدرت فيه ما تسمى "الجبهة الشعبية لمناهضة أخونة مصر" بياناً أشارت فيه إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يعتزم زيارة الإسكندرية في أغسطس/آب الحالي أو سبتمبر/أيلول المقبل على أقصى تقدير من أجل إعادة افتتاح المعبد اليهودي في الإسكندرية إليياهو حنابي، لم يصدر نفي رسمي لهذه الزيارة.

وأشارت المصادر إلى أنه في حالة تأكيد إتمام الزيارة، فسيكون ذلك معلناً لأنها ليست محل إخفاء على أحد، ولا سيما أن الشعب المصري مدرك وواع للأحداث. كما لفتت المصادر إلى أن إرادة الشعب تُحترم في أي حال من الأحوال، في ظل التكهات بأن تشهد المدينة احتجاجات على زيارة نتياهو.

وأثارت الأنباء عن احتمال زيارة نتياهو حالة من الغضب في الوسط السكندري، أدت إلى مخاوف أمنية من اندلاع احتجاجات ضد هذه الزيارة.

زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي المحتملة لن تكون الأولى من نوعها لمدينة الإسكندرية، فقد سبقه مسؤولون إسرائيليون آخرون خلال عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك في التسعينيات في إطار ما أطلق عليه "عملية السلام" والمباحثات بين الجانبين، فقد زار رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين، المدينة عام 1993، وكان في استقباله مبارك في قصر رأس التين الرئاسي. وبعد مرور 7 سنوات على الزيارة، قام إيهود باراك بزيارة أخرى في عام 2000 لتوضيح موقفه من مباحثات السلام مع الجانب الفلسطيني، وتم استقباله في قصر رأس التين أيضاً.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/16



### ٣٨. بعثة مصرية تعيد مصارعا لرفضه مصافحة منافسه الإسرائيلي

هاشم حمدان: قالت اللجنة الأولمبية الدولية، الإثنين، إن بعثة مصر أعادت مصارع الجودو إسلام الشهابي إلى بلاده من ألعاب ريو دي جانيرو بعدما رفض مصافحة منافسه الإسرائيلي أور ساسون عقب انتهاء المباراة بينهما.

وقالت اللجنة الأولمبية الدولية في بيان 'أدانت اللجنة الأولمبية المصرية بشدة أيضا تصرف السيد إسلام الشهابي، وقررت إعادته إلى بلاده'. وتابعت 'أصدر رئيس اللجنة الأولمبية المصرية بيانا شدد فيه على احتزاه لكال الرياضيين، وكل الدول المشاركة في الألعاب'. وكان الشهابي قد أثار جدلا واسعا بسبب هذا التصرف، وقال بعدها إنه يحترم قواعد الرياضة، لكنه ليس ملزما بمصافحة منافسه.

عرب 48، 2016/8/15

### ٣٩. عبد الله الثاني: المسجد الأقصى لا يقبل الشراكة ولا التقسيم

رام الله . فادي أبو سعدى: مع تصاعد الحملات الإسرائيلية ضد الحرم القدسي وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى المبارك، في الأيام الأخيرة بمناسبة ما يسمى ذكرى خراب الهيكل المزعوم، قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إن بلاده تتعامل وبشكل متواصل مع الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي تقوم بها إسرائيل والجماعات المتطرفة، والمحاولات السافرة لتغيير الوضع القائم في مدينة القدس ولمعالمها وتراثها وهويتها التاريخية، ومن انتهاكات لحقوق السكان العرب والتضييق عليهم وتهجيرهم ومن مساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأضاف في تصريحات صحافية أن الأردن سيواصل القيام بمسؤولياته الدينية والتاريخية تجاه كامل المسجد الأقصى الذي يتعرض لمحاولات اقتحام متكررة من قبل المتطرفين، وسيواصل ومن موقعه كصاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس حماية هذه المقدسات، والتصدي لأي محاولة انتهاك لقدسيته أو المساس بها، والوقوف بوجه أية اعتداءات أو محاولات للتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

واعتبر الملك عبد الله أن مسؤوليات الأردن تجاه المقدسات الإسلامية في القدس الشريف "على رأس أولوياتنا على الساحة الدولية ونستخدم كل إمكانياتنا في الدفاع عن المسجد الأقصى وكامل الحرم القدسي الشريف الذي لا يقبل الشراكة ولا التقسيم.

وقد دافعنا بنجاح لاعتماد هذا التعريف مرارا أمام الأمم المتحدة وفي اليونسكو ونحتفظ بالخيارات السياسية والقانونية كافة للتصدي للانتهاكات وحماية المقدسات".

القدس العربي، لندن، 2016/8/16

#### ٤٠. الأردن يشجب الاعتداءات الإسرائيلية في المسجد الأقصى

عمان: شجب وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور وائل عربيات الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة التي قامت بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي عند سماحها للمتطرفين المتصهينين باقتحام المسجد الأقصى المبارك خلال اليومين الماضيين.

وأكد عربيات، في بيان أصدرته وزارة الأوقاف اليوم، رفضه الكامل لما قام به قطاع المستوطنين وبعده تجاوز 400 متطرف يوم أمس باقتحام المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف وبحماية كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة للسلطة القائمة بالاحتلال وبمظاهر غير مسبوقة من الوجود الأمني الكثيف.

وحيا الوزير عربيات الأخوة الصامدين بالمسجد الأقصى المبارك من حرس وموظفين في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس والشباب والمرابطين والمصلين الذين تصدوا بصدورهم العارية لهذه الاقتحامات الغاشمة.

الغد، عمان، 2016/8/16

#### ٤١. ورشة إسرائيلية في منطقة شبعاء المحتلة

بيروت: باشرت القوات الإسرائيلية بفتح طريق بين السياج التقني والخط الأزرق في منطقة متنازع عليها بين لبنان وإسرائيل قبالة بركة النصار في شبعاء. وأدى الأمر إلى استنفار للجيش اللبناني وقوات "يونيفل" وعملت عناصرهما على مراقبة الورشة الإسرائيلية.

وشهدت جرافة وآلية بوكلين تجرفان الطريق وسط انتشار عسكري لقوة إسرائيلية تضم نحو 50 عنصراً و10 آليات مدرعة انتشرت قبالة المناطق المحررة.

ويربط الطريق الذي يتم فتحه بين موقع رويسة العلم غرباً ومنطقة الشحل شرقاً وبطول نحو 2 كلم. وأفادت مندوبة الوكالة الوطنية للإعلام في مرجعيون رونيت ضاهر انه شهدت آليات عسكرية إسرائيلية عدة تجوب الطريق الترابي المحاذي للشريط التقني عند الحدود قرب كفر كلا، فيما تفقد عدد من الجنود الشريط في نقاط عدة.

الحياة، لندن، 2016/8/16

## ٤٢. غزة: العمادي يوقع عقود الرزمة الأخيرة من مشاريع المنحة القطرية لإعادة الإعمار

حامد جاد: وقع السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، أمس، مشاريع الرزمة الأخيرة من منحة الـ 407 ملايين دولار التي شملت جملة من المشاريع في القطاعات المختلفة، وذلك خلال حفل حضره وزير الأشغال العامة والإسكان د. مفيد الحساينة، وممثلون عن شركات المقاولات والمكاتب والاستشارية.

وشكر الحساينة باسم الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله قطر أميراً وحكومة وشعباً على ما يقدموه من دعم لا محدود للشعب الفلسطيني.

وقال "نحنفل اليوم (أمس) بتوقيع رزمة جديدة من مشاريع منحة قطر 407 ملايين دولار بتكلفة 40 مليون دولار"، معرباً عن شكر الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله لقطر أميراً إلى الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر.

وثنى الحساينة الجهود التي يبذلها السفير العمادي، مشيراً إلى دور حكومة الوفاق في تذليل العقبات التي تواجه مهمة اللجنة القطرية في تنفيذ مشاريعها المختلفة.

وأكد أنه رغم بطء عملية الإعمار بسبب تقييد إدخال مواد البناء، إلا أنه تم إنهاء ما نسبته 36% من المنازل المتضررة بشكل كلي، و67% من المتضررة بشكل بليغ مشدداً على أن ملف الإعمار يتصدر سلم أولويات حكومة الوفاق، لذلك فإن الحكومة تعمل من أجل توفير كل مستلزمات البناء.

وبين العمادي أن إجمالي عدد المشاريع التي مولتها قطر عبر المنحة المذكورة بلغت أكثر من 100 مشروع موزعة على مختلف محافظات غزة وشملت مشاريع في قطاعات الطرق والإسكان والبنية التحتية والصحة وإعادة بناء البيوت المدمرة وترميم بيوت الفقراء، وترميم المسجد العمري، والزراعة والمدارس والمساجد والملاعب.

الأيام، رام الله، 2016/8/16

## ٤٣. "إسرائيل" وباكستان والإمارات في مناورات جوية في الولايات المتحدة

هاشم حمدان: بدأ سلاح الجو الإسرائيلي، اليوم الإثنين، تدريبات جوية مشتركة مع دول أخرى، بينها باكستان في قاعدة سلاح الجو الأمريكية في نيفادا، في مناورة أطلق عليها 'رد فلاغ' (علم أحمر). ومن المقرر أن تشارك في المناورة طائرات قتالية إسرائيلية وباكستانية في تدريبات تحاكي حرباً يشنها تحالف.

وكان مصورون في منطقة لاس فيغاس قد التقطوا صوراً في الأيام الأخيرة لطائرات قتالية إسرائيلية وإسبانية وباكستانية تجري تدريبات في المنطقة.  
كما التقطت صور لطائرة شحن تابعة للإمارات، الأمر الذي يشير إلى مشاركة سلاح الجو الإماراتي في المناورة التي تبدأ اليوم وتنتهي في السادس والعشرين من الشهر الجاري.  
وعلم أن الطائرات القتالية الإسرائيلية المشاركة في المناورة، للمرة الثانية، هي من طراز 'أف 16 إيه'.  
عرب 48، 2016/8/15

#### ٤٤. كشف أسرار المخطط الإسرائيلي لسرقة آثار العراق منذ الغزو الأمريكي

بغداد- "صحيفة التقرير": منذ أن قررت الولايات المتحدة الأمريكية، غزو العراق لإسقاط حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، والحديث لم يتوقف عن سرقة ونهب الآثار العراقية، وكشفت وسائل إعلام عراقية عن تعرض عشرات المواقع الأثرية المهمة والمنتشرة على مساحة بلاد الرافدين، لعمليات قرصنة وسرقة موجوداتها من تحف ومقتنيات أثرية لا تقدر بثمن.  
وقال نقيب المحامين العراقيين السابق ضياء السعدي، ورئيس الفريق القانوني لاسترداد أموال وآثار العراق المنهوبة والمهربة بالخارج، إن حجم السرقات الواقعة على المال العام العراقي دفعه ومجموعة من المحامين والحقوقيين العراقيين؛ للتصدي ومواجهة الفساد المالي والإداري والرشاوى في البلاد، مؤكداً أن فريق المحامين العراقي يعمل في إطار القانون من أجل التصدي لجرائم سرقات المال العام.  
وأكد السعدي أن السرقات امتدت إلى الآثار العراقية، عبر عصابات دولية إسرائيلية، وتحت حماية جنود الاحتلال الأمريكي، عندما وضعت واشنطن يدها على المتاحف العراقية، موضحاً سرقة وتهريب جنود وضباط الولايات المتحدة للآثار العراقية عبر المنافذ الحدودية المجاورة للعراق كالأردن والكويت والسعودية وغيرها، مشيراً إلى تواجد الشركات الأمريكية عقب احتلال العراق، فإنها مارست التزوير وتعاطي الرشاوى والسرقة في العديد من العقود والتعهدات التي أبرمتها مع الجهات العراقية وغير العراقية.

#### مخطط استيطاني بالعراق

آخر التقارير التي كشفت عن حجم التغلغل الإسرائيلي في العراق بالتعاون مع الأكراد ما كشفه الصحفي الأمريكي وين مادسن في تقرير نُشر على موقعه، عن مخطط "إسرائيل" التوسعي

الاستيطاني في العراق، أكد فيه أن "إسرائيل" تطمح في السيطرة على أجزاء من العراق تحقيقاً لحلم دولة "إسرائيل الكبرى" من النيل إلى الفرات. وتضمّن التقرير معلومات لم تُنشر في السابق حول مخطط نقل اليهود الأكراد من "إسرائيل" - والذين سبق ترحيلهم من العراق إلى "إسرائيل" - إلى مدينة الموصل ومحافظة نينوى في شمال العراق، متستريين بالبعثات الدينية وزيارة المزارات اليهودية القديمة في العراق. أما سلسلة الشركات التي تنقل الوفود اليهودية "الإسرائيلية" بعد جمعهم من "إسرائيل" وأفريقيا وأوروبا، والسفر بهم على متن خطوط جوية عربية، ومن ثم إلى المواقع الدينية اليهودية - المسيحية في العراق؛ فيشرف عليها وزير البنى التحتية الحالي ووزير الحرب الصهيوني السابق فؤاد بنيامين بن أليعازر، اليهودي من أصل عراقي، وهو من مواليد محافظة البصرة العراقية.

الغد، عمّان، 2016/8/16

#### ٤٥. مصادر إسرائيلية: اتفاقات سرية مع "إسرائيل" بمئات ملايين الدولارات لمصلحة السعودية ودولة

##### الإمارات

الناصره زهير أندراوس: بحسب دراسة لمركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، فإنّ الدول الخليجية تخشى من الإعلان جهاراً عن علاقاتها مع إسرائيل خوفاً من الغضب الشعبي، خصوصاً وأنّ القضية الفلسطينية وُضعت في الثلجة، على حدّ تعبير الدراسة الإسرائيلية. بكلماتٍ أخرى، تأتي اليد الخليجية ودول الاعتدال الخليجيّ لتمتد من تحت الطاولة وبعيداً عن شعوبها، فتعطي أملاً ومزيداً من المدد المادي والاقتصاديّ لإسرائيل، عبر صفقات بلغت حتى الآن مئات الملايين من الدولارات. هذه الصفقات، التي تنشر تباعاً في الإعلام الغربيّ والعبري، أعاد محلل الشؤون العسكرية والأمنية في صحيفة "معاريف"، يوسي ميلمان، تأكيدها، عبر مقالة تحليلية عن الوضع الاستراتيجيّ لإسرائيل في السنوات الماضية، محاولاً نقض ما ورد من رؤية تشاؤمية ومستقبل مظلم، وردت على لسان عدد من الوزراء وأعضاء كنيست إسرائيليين في الفترة الأخيرة. وفي إطار العرض المضاد، كشف ميلمان، مباشرةً هذه المرة، عن الآتي: أعداء إيران من العرب السنّة تحولوا باتجاه إسرائيل، وتوصلوا معها إلى اتفاقاتٍ سرية، عسكرية واستخبارية، تُقدّر بمئات الملايين من الدولارات، لمصلحة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، بحسب تعبيره.

إضافة إلى الاتفاقات العسكرية والاستخبارية مع "العرب السنّة"، أشار المحلل المُخضرم، المُرتبط عضويّاً مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أشار إلى أنّ الخطر الذي كان يميز الماضي من جيوش

عربية تجاه إسرائيل، زال تمامًا عن الخريطة ولم يعد موجودًا، وذلك يعود إلى اتفاقات السلام مع مصر والأردن، وإلى حالة العراق وسوريّة وأيضًا ليبيا، التي تفككت إلى كيانات إقليمية مشغولة بمحاربة بعضها بعضًا من أجل البقاء. وجيوش هذه الدول إمّا تبخرت أو ضعفت.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/15

#### ٤٦. ترامب يغازل الأمريكيين المقيمين في "إسرائيل" في حملة دعائية جديدة

طاقم تايمز أوف إسرائيل: أطلق المرشح الجمهوري للرئاسة دونالد ترامب حملة دعائية لجذب الناخبين الأمريكيين الذين يقيمون في إسرائيل في ما تشكل أول حملة رئاسية أمريكية في التاريخ يقوم فيها مرشح باستهداف الصوت الإسرائيلي-الأمريكي بالتحديد.

في الأسابيع القليلة الأخيرة، أطلق مناصرو ترامب موقعًا إلكترونيًا وصفحة على "فيسبوك". الآن يخطط هؤلاء لوضع نقاط في مراكز التسوق في جميع أنحاء البلاد، وخاصة في المدن التي تضم تركيزًا مرتفعًا للناخبين الأمريكيين، بما في ذلك في القدس وموديعين ورعنانا وبيت شيمش. وسيعمل في هذه النقاط متطوعون محليون، الذين سيقومون بنشر مواد ترامب الدعائية مع الشعار، "ترامب: في مصلحة إسرائيل".

وذكرت القناة 10 أن هناك مئات الآلاف من المواطنين الإسرائيليين أصحاب حق الاقتراع في الانتخابات الأمريكية القادمة. المجموعة ستستهدف بالأخص الأمريكيين المنحدرين من الولايات المتأرجحة، كالفلوريدا وبنسلفانيا. وفقًا للجمهوريين، هناك حوالي 30,000 صاحب حق تصويت في إسرائيل من هذه الولايات.

ويقدر الجمهوريون بأن 85% من الأمريكيين في إسرائيل سيصوتون لترامب. بحسب استطلاع رأي أجرته مجموعة أخرى تهدف إلى زيادة نسبة التصويت، وتُدعى "iVote Israel"، فإن هذه النسبة هي التي صوتت لحاكم ماساتشوستس السابق ميت رومني في 2012.

حملة ترامب في إسرائيل تركز في الأساس على برنامجه المؤيد لإسرائيل ظاهريًا. وتشير الحملة أيضًا إلى ابنته اليهودية، إيفانكا، وأحفاده اليهود.

والتقى مستشار رفيع لترامب مع مسؤولين في مكتب رئيس الوزراء في القدس في الأسبوع الماضي تم اطلاعه فيها على مسائل دبلوماسية-أمنية.

لترامب الكثير من المعارف والأصدقاء اليهود، مع ذلك تورط في عدد من القضايا التي اتسمت بمعاداة السامية من ضمنها رفضه التنديد بدعم حصل عليه من "كلو كلوكس كلان"، التي اعتبرته



الأمل الأخير للعنصرين البيض، واستخدامه لصورة اعتُبرت معادية للسامية في حملة دعائية هاجم فيها منافسته الديمقراطية، هيلاري كلينتون.

"ذا تايمز أوف إسرائيل"، 2016/8/15

#### ٤٧. معلومات خطيرة عن الانتخابات المحلية

##### د. فايز أبو شمالة

هل ستؤجل الانتخابات المحلية؟ سؤال يطوف على شوارع ما تبقى من الوطن فلسطين، والإجابة عليه تكمن في القرار الفلسطيني، وهل يمتلك الفلسطينيون أمر أنفسهم؟ أم أن هنالك جهات دولية وإقليمية تؤثر في القرار الفلسطيني، بل وتلمي عليه المسار، كما حدث في الانتخابات التشريعية التي جرت سنة 2006، بطلب أمريكي، كما اعترف الجميع.

فإذا كانت الانتخابات المحلية نابعة من قرار فلسطيني مستقل بالكامل، فإن المستجدات والمتغيرات لتشير إلى ضرورة تأجيلها، وفق ما صرح بذلك أكثر من قيادي فلسطيني، أما إذا كانت الانتخابات المحلية قراراً أمريكياً، فمعنى ذلك أنها نافذة، وبغض النظر عن النتائج، وهذا هو لب البيان الصادر عن المجلس الثوري لحركة فتح.

ولا خلاف مع القائلين بأن الاستحقاق الزمني كان وراء قرار الحكومة بإجراء الانتخابات المحلية، ولكن يجب ألا نختلف في الرأي حين نعرف أن المانحين قد اشترطوا إجراء الانتخابات المحلية لاستئناف المساعدات المالية، ويجب ألا نختلف على حقيقة مناقشة الحكومة لموضوع تقسيم الأراضي المحتلة إلى أربعة أقاليم، وفق المشروع المقدم من وزير الحكم المحلي الدكتور حسين الأعرج في شهر يناير من هذا العام، وهي إقليم الساحل، ويشمل كل مدن ومخيمات قطاع غزة، وإقليم الجنوب، ويشمل مدينة الخليل وكل ضواحيها، وإقليم الوسط، ويشمل مدينة رام الله وضواحيها، وإقليم الشمال، ويشمل مدينة نابلس وحتى جنين.

تقسيم الأراضي المحتلة إلى أقاليم أربعة لا يهدف إلى الإعلان عن إقليم غزة إقليماً متمرداً كما تخوف البعض، بل يهدف إلى الاستقلال الاقتصادي لكل إقليم عن بقية الأقاليم، ومن المؤكد أن الاستقلال الاقتصادي سيقود إلى استقلال سياسي، وهذا هو لب المشروع الذي لن يعزز الفصل بين غزة والضفة الغربية، بل سيفصل بين مدن وقرى الضفة الغربية، لذلك أنفق المانحون الأموال على ورشات عمل عقدت في عمان، تحت عنوان البناء الإداري للأقاليم، شارك فيها رؤساء البلديات والمجالس القروية، للتدريب على التنمية المستقلة عن بقية الأقاليم، وقد تم دراسة آلية تشكيل لجان عمل اقتصادية محلية تخص كل إقليم على حده.

وعلى الطريق ذاته، وبهدف تمرير خطة تقسيم المناطق إلى أقاليم، فقد خصصت الوكالة الأمريكية للتنمية u.s.Aid مبلغ 50 مليون دولار لجملة من المشاريع، ومنها إنشاء مجلس اقتصادي محلي في قطاع غزة فقط، مع العلم أن الوكالة الأمريكية للتنمية كان قد جمدت مبلغ 50 مليون دولار مساعدات للضفة الغربية وغزة، مجرد فوز حماس في انتخابات سنة 2006، فما الذي تغير؟ ولماذا توافق أمريكا على تخصيص 50 مليون دولار لغزة وحدها؟

ولماذا ينفق الاتحاد الأوروبي مبلغ 2.5 مليون دولار على مكتب استشاري هولندي، مكلف بدراسة أنسب الأماكن لإقامة ميناء ومطار في قطاع غزة، وقد باشر المكتب عمله، وقام بالدراسة الميدانية، وقد تم كل ذلك بعلم إسرائيل.

في هذه الأجواء المعفورة بالتأمر على القضية الفلسطينية، صدر قرار الحكومة بإجراء الانتخابات المحلية، على أمل أن تجرى في الضفة الغربية فقط، كما حدث سنة 2012، وبغض النظر عن أهداف الحكومة، إلا أن الهدف الأسمى للجهات الدولية التي طالبت بإجراء الانتخابات في هذه المرحلة هو فرز قيادات محلية في ثلاثة أقاليم في الضفة الغربية، انتخابات محلية تمهد الأرض لتمزيق الضفة الغربية إلى عدة ولايات محلية، بعيداً عن القوة المركزية، والهدف السياسي البعيد من التقسيم هو تمرير الحلول التي تقوم على تصفية القضية، وتقطيع أوصالها، وفق مخطط تآمري خطير، لم يفسده إلا دخول حركة حماس المفاجئ على خط الانتخابات، واقتحام تجربة غزة للسياس الذي خصص لأقاليم الضفة الغربية المصطنعة.

إن المشاركة الجماهيرية الفاعلة في الانتخابات المحلية لقادرة على إفشال المخطط، وذلك من خلال الوقوف صفاً واحداً خلف الشخصيات الوحدوية، والجهة السياسية التي ستحول دون تمزيق الوطن، والتي تحرص على عدم بعثرة قواه الوطنية والإسلامية، التي أرعبت إسرائيل لإمكاناتها الأيديولوجية، وقدراتها الإبداعية في المقاومة.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/15

## ٤٨. تأجيل الانتخابات ليس حلاً

هاني المصري

إذا كان تأجيل عقد مؤتمر "فتح" وعقد المجلس الوطني وتفعيل المنظمة حلاً، وأدى إلى ما فيه خير لـ"فتح" والفلسطينيين؛ فإن تأجيل عقد الانتخابات المحلية هو الحل.

أقول ما سبق بعد أن سمعنا شخصيات قيادية فتحاوية وكتّابًا يدعون علنًا إلى تأجيل الانتخابات المحلية، لأن "فتح" غير جاهزة، ولوجود فرصة كبيرة لدى "حماس" للفوز فيها، وهذا سيكون له تأثير سلبي كبير على المنظمة والمشروع الوطني.

السؤال الذي يطرح نفسه: بعد كل ما جرى من تراجعات وتنازلات، أين المنظمة، وما هو المشروع الوطني؟

إن تأجيل الاحتكام إلى الشعب في انتخابات تتعلق بمسائل خدمية سيؤدي إلى عدم عقد الانتخابات إلى أجل غير مسمى، تمامًا مثلما حصل بمؤتمر "فتح" وعقد المجلس الوطني، وهذا أضراره أكبر على المشروع الوطني.

كثبت منذ الإعلان عن موعد الانتخابات المحلية أنها يمكن أن تكون نعمة أو نقمة، أي يمكن أن تكون خطوة نحو إنهاء الانقسام والتوصل إلى وفاق وطني يسمح بإجراء الانتخابات العامة، أو لفتح مسار كفاحي جديد في مواجهة المشروع الاستيطاني العنصري الاحتلالي، أو لتعميق الانقسام وإعطائه الشرعية، بما يصبّ في خدمة أهداف إسرائيل التي تسعى للتعامل مع المجالس المحلية المنتخبة كبديل عن التعامل مع القيادة، ما يدمر وحدانية التمثيل الوطني الفلسطيني من خلال المنظمة التي تعتبر الإنجاز الوطني الأساسي للثورة الفلسطينية المعاصرة.

من دون شك، إن إجراء الانتخابات على مختلف المستويات، بما فيها المحلية، في سياق اتفاق شامل أفضل مليون مرة من القفز في المجهول من خلال خطوة منفردة، لأن إنهاء الانقسام ليس الهدف، بل مفترض أن يكون الوسيلة التي تضمن بلورة رؤية وطنية جديدة قادرة على توحيد الشعب الفلسطيني، من خلال إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، وتعريف وتحديد المشروع الوطني، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي على أسس وطنية، وديمقراطية توافقية، ومشاركة سياسية حقيقية.

إذا أرادت "فتح" أن تعود إلى دورها التاريخي كحارسة للمشروع الوطني عليها أن تعرّف المشروع الوطني من جديد، بما يعيد الاعتبار للرواية التاريخية ووحدة القضية والأرض والشعب في مختلف أماكن تواجده، وإعطاء الأولوية لتجسيد القضية وإنهاء الاحتلال، والتخلص من التنازلات التي بدأت قبل أوصلو بدلًا من التركيز على الحفاظ على القيادة وإقامة مؤسسات الدولة.

لقد أصبح هدف القيادة الفلسطينية - في مرحلة ما بعد ياسر عرفات - الحفاظ على سلطة الحكم الذاتي تحت الاحتلال، إضافة إلى الدفاع عن المصالح الفردية والفئوية والجهوية والعشائرية والفصائلية .

ألم تعد "فتح" وبقية الفصائل رغم التفاوت أقرب ما يكون إلى رتبة وراتب؟ ألم تغرق "حماس" بعد استيلائها على السلطة بغزة في الدفاع عن هذه السلطة، لدرجة جعلت المقاومة وسيلة لبقاء السلطة وليس استراتيجية للتحرير؟

إذا أرادت "فتح" أن تعود إلى دورها التاريخي عليها أن تراجع كل المسيرة السابقة، وخاصة الاعتراف بـ"حق" إسرائيل في الوجود على 78% من أرض فلسطين دون اعترافها بالدولة الفلسطينية على 22%، مقابل الاعتراف بالمنظمة ومن دون الاعتراف بأي حق من الحقوق الفلسطينية، وعليها أن تفصل ما بينها كتنظيم وبين السلطة، وتعيد النظر في شكل السلطة وطبيعتها والتزاماتها ووظائفها لتصبح أداة لتجسيد المشروع الوطني. فقد غرقت "فتح" بالسلطة لدرجة لم يعد أحد يميز بين "فتح" والسلطة، بدليل أن "فتح" التي تحكم السلطة باسمها، وبالاستناد إلى شرعيتها التاريخية والنضالية، لم تعد فعلياً تقود السلطة التي انتقلت إلى أيادي مجموعة أفراد ينتمي بعضها إلى "فتح" وبعضها الآخر لا ينتمي إليها.

أكتفي بإيراد ما يتردد الآن بأن الحكومة ورّطت "فتح" بقرار إجراء الانتخابات على أساس رهان ثبتت خسارته بأن "حماس" لن تشارك فيها، والآن "فتح" بين خيارين أحلاهما مر، الأول أن تمضي بإجراء الانتخابات وتواجه الاحتمال الأكبر بالخسارة، والثاني أن تؤجل الانتخابات وتبدو مثل الخائف من الاحتكام إلى الشعب رغم أنها تحدث طوال السنوات السابقة خصمها السياسي باللجوء إلى خيار الانتخابات، لدرجة أن الرئيس اشترط تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد التوقيع على "إعلان الدوحة" في شباط 2012 بموافقة "حماس" على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بعد ثلاثة أشهر، ويكرر دائماً بأن تشكيل أي حكومة وفاق أو وحدة وطنية يجب أن يتبعه إجراء الانتخابات العامة بعد ستة أشهر كحد أقصى.

أماننا خيار ثالث ينطلق من عدم المبالغة ولا التقليل من البعد السياسي للانتخابات المحلية، لأنها في ظل الاحتلال والانقسام لها بعد سياسي واضح لا يمكن إنكاره، ولكن المبالغة به وطمس البعد المحلي والخدمي الأساسي ليس صحيحاً بالمرّة، وكذلك عدم المبالغة بقدرة طرف واحد أن يحقق انتصاراً كاسحاً، خصوصاً أنها تجري ضمن نظام التمثيل النسبي، واعتبارها خطوة لا يمكن أن تعطي أكلها ما لم تتبعتها خطوات أخرى، وأن تعمل "فتح" قدر الإمكان على تنظيم صفوفها للخروج بأقل الخسائر وأكبر المكاسب من الانتخابات القادمة، بما في ذلك الانفتاح الحقيقي وليس الشكلي على القوى الأخرى والشخصيات والمؤسسات الوطنية لتشكيل قوائم مهنية وطنية فصائلية، فالبعد الفصائلي مهم جداً، ولا يجب إضعافه، لأن ذلك يؤدي، لا سيما بعد كل ما جرى في السنوات العشر الماضية، إلى إعطاء الفردية والعائلية اليد العليا.

إن الاتفاق على موسم الحج بين السلطتين المتنازعتين يعكس تعايشاً مع واقع الانقسام ولكنه أفضل من عدم الاتفاق، وكذلك فإن اعتماد نظام وشهادة موحدة لنظام التوجيهي أفضل من شهادتين لا يُعترف بهما أو بإحدهما. وفي هذا السياق، يمكن أن تكون فوائد الانتخابات المحلية أكثر من ضررها، أما إذا جرى التفكير بإحداث الفوضى والفلتان الأمني، أو الإمعان في الاعتقالات والقمع والتهديد ضد الأطراف الأخرى، أو اللجوء إلى التكفير أو التخوين أو تزوير الانتخابات فعلى الفلسطينيين السلام، ففي هذه الحالة تعم الفوضى ويتعمم النموذج السوري.

هناك احتمال بأن تكون نتيجة الانتخابات "لا غالب ولا مغلوب"، أو أن يخرج الكل منتصراً أو قادراً على ادعاء الانتصار، وهناك احتمال أيضاً لا يمكن إسقاطه من الحساب يتمثل بحدوث مفاجآت، مثل نتائج غير متوقعة لقوائم جديدة، أو قوائم التحالف الديمقراطي إذا لم يتعامل مع نفسه كقطب يساري فقط، وإنما بوصفه رافعة للقضية الفلسطينية المهددة بالتصفية.

بدلاً من تأجيل الانتخابات، لا بد من العمل على تقليل المخاطر التي تتهددها، من خلال مواصلة وتكثيف الجهود الرامية إلى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، في سياق إنفاذ القضية والوطن والشعب، وليس إنجاز وحدة محاصصة فصائلية ثنائية أو عامة.

الأيام، رام الله، 2016/8/16

#### ٤٩. صدمتنا من السياسة الأميركية بين عهدي بوش وأوباما!

ماجد كيالي

خيبت السياسات التي انتهجها الرئيس باراك أوباما آمال الكثيرين، أنظمة وحركات سياسية، لا سيما في ما يتعلق بالسكوت عن النظام السوري واللامبالاة إزاء مأساة السوريين، وعدم الضغط على إسرائيل في شأن حقوق الفلسطينيين، ورفض مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة العربية.

واضح أن خيبة الأمل هذه، والصدمة الناتجة منها، تعتمد على قراءة قاصرة وجزئية، لسياسة الولايات المتحدة، كأن هذه دولة عادية وليست دولة عظمى، أو كأنها تشتغل طوع و رغبات ومصالح هذا الطرف أو ذلك، أو كأن محرّكها يتأسس على ثوابت معينة سياسية أو أخلاقية أو أيديولوجية.

تتجلى القصة في أن كثيرين عندنا يفكّرون في السياسة بعواطفهم ورغباتهم ومصالحهم وبعقليتهم، بمعنى أنهم لا يفكّرون فيها من منظور الدول الأخرى، أي رؤيتها لذاتها ولمصالحها، وهذا يصحّ على السياسة التي انتهجتها إدارة أوباما، سواء أعجبنا أم لم تعجبنا. ناحية أخرى هي أن هؤلاء يعتقدون بأن لدى الدول العربية ما تضغط به على الولايات المتحدة لدفعها نحو انتهاج سياسات تتلاءم مع المصالح العربية، في هذه القضية أو تلك، في حين أن الأمر ليس كذلك، إذ إن الولايات

المتحدة هي التي تملك أوراق الضغط والقوة، وبخاصة أن تجربتها تؤكد أنها مهما فعلت فإن الدول المعنية لن تستطيع، ولا تملك، الخروج عن طوعها، وعن الاعتماد عليها، سيما في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والأمنية، ما يفسر صعوبة الانفكاك السياسي عنها.

لم يأت التغيير الحاصل في سياسات الولايات المتحدة التقليدية في عهد أوباما فجأة، وإنما هو حصل قبل ذلك، وبنتيجه مؤثرات كبرى، ضمنها انهيار الاتحاد السوفياتي السابق (مطلع التسعينات)، وانتهاء عالم القطبين، ودخول عصر العولمة، والتحول نحو الهيمنة بواسطة "القوة الناعمة"، أي عبر الوسائل الاقتصادية وبالتجارة وامتلاك التفوق في العلوم والتكنولوجيا ووسائل الإعلام والبنوك والمؤسسات الدولية. فمنذ تلك الفترة لم يعد ثمة تهديدات استراتيجية تقلق الولايات المتحدة في أي منطقة في العالم، وهي باتت تعتمد على تفوقها في المباراة الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية، وسيطرتها على العمليات المالية والتجارية، وهو ما ميّز إدارة كلينتون (1993-2001). ولعل هذا التغيير دفع الولايات المتحدة للتخلي عن أحد ركائز سياستها التقليدية المتعلقة بالحوول دون تمكين أي قوة منافسة من السيطرة على منطقة الشرق الأوسط، إذ لم تعد ثمة دولة تنافسها، بمعنى الكلمة، كما أن تطورات العولمة، والفجوة الكبيرة بين الولايات المتحدة والعالم في مجالي العلوم والتكنولوجيا، قللت من فاعلية أية منافسة، أو جعلتها شكلية.

بيد أن هذه السياسة خضعت لتغييرات كبيرة في ظل إدارة الرئيس السابق بوش الابن، مع صعود تيار "المحافظين الجدد"، الذين رأوا أنه يفترض تجبير قوة الولايات المتحدة لفرض إملائها في العالم ولا سيما في الشرق الأوسط، وهو ما تم تبريره بالهجوم الإرهابي على نيويورك وواشنطن (2001)، ما نجم عنه تبني هذه الإدارة عقيدة "الحرب الوقائية"، وقيامها بغزو أفغانستان (2002) ثم العراق (2003). ومعلوم أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد إذ إن إدارة بوش الابن أطاحت ركيذة أخرى من ركائز سياستها التقليدية، المتعلقة بالحفاظ على استقرار الدول الصديقة، وذلك مع مبادرتها بطرح مشاريع "نشر الديمقراطية" و"الإصلاح السياسي" في البلدان العربية و"الشرق الأوسط الكبير" (2002).

القصد من كل ما تقدم التوضيح أن إدارة الرئيس باراك أوباما ورثت هذه السياسة من الإدارتين السابقتين، وأنها تشتغل كاستمرار لهما وإن بوسائل ومفاهيم أخرى، مفادها بأن على العالم، وضمنه العالم العربي، أن يتحمل مسؤولياته في السياسة والاقتصاد والأمن، وأن الولايات المتحدة لا ينبغي أن تتحمل هذه المسؤولية وحدها، ولا أن تدفع الأثمان وحدها، مع الاحتفاظ بحقها في إدارة العمليات السياسية من الخلف. وربما أن هذا يتوافق مع تعبير لبرجنسكي (في كتابه: "بين عصرين") بأن أميركا من موقعها في القوة والقدرة باتت بمثابة "موزع التناقضات"، كما باتت بمثابة موزع المكاسب،



وضمنهما تشغيلها الآخرين كوكلاء. وقد عبّر توماس فريدمان عن السياسة التي ينتهجها أوباما، ففي مقالة له، في صحيفة "نيويورك تايمز" (2015/6/3)، أكد سياسة "الاحتواء"، وعدم التدخل، وأن "لا نُحلّ قوتنا نحن محل قوتهم"، وأنه "ينبغي أن يكون هذا نضالهم هم من أجل مستقبلهم". وكان قبل ذلك (2014/6/24) تحدث عن ضرورة قيام العرب بما ينبغي عليهم القيام به، وبأيديهم.

ليس هذا فحسب بل إن إدارة أوباما أضحت تشتغل بطريقة أكثر ارتياحاً مع الركيزتين التقليديتين الأخيرتين، واحدة تتعلق بأمن النفط من المنابع إلى الممرات، والأخرى تتعلق بالحفاظ على أمن إسرائيل وتفوقها النوعي في المنطقة. ففي ما يتعلق بالأولى فإن الاكتشافات النفطية الهائلة في الولايات المتحدة جعلت الإدارة الأميركية متحررة من نفط الشرق الأوسط، أو غير مرتبهة له، من دون أن يعني ذلك تخليها عن مسؤولياتها إزاء أصدقائها، أو عن هذه الورقة التي تعزز مكانتها كقوة دولية في العالم. أما في ما يتعلق بالثانية فإن السياسة التي انتهجتها إدارة أوباما قوضت مفهوم العلاقة المبدئية مع إسرائيل، إذ إن هذه لم تعد بمثابة قدس الأقداس، وباتت مجالاً للأخذ والرد، مع أن ذلك لم يصل إلى حد التخلّي عن دعم إسرائيل والحفاظ على أمنها، أو حد الضغط عليها لفرض إملاءات سياسية لا تريدها أو لا تناسبها.

ما ينبغي إدراكه، من كل ذلك، هو أن قوة الولايات المتحدة باتت تتجلى، في هذه المرحلة، في مجال القوة الناعمة (العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والإعلام ووسائل الاتصال)، أكثر من القوة العسكرية المباشرة، ما يفسّر سيادة اعتقاد مضللّ ومتسرّع عند كثيرين بضعفها، مع العلم أن قوتها العسكرية تضاهي الدول الكبرى مجتمعة، وأن إنفاقها على التسلح يبلغ 40 في المئة من الإنفاق العالمي. أيضاً، يعزّز من هذا الشعور الحديث عن صعود هذه الدولة أو تلك (روسيا والصين والهند والبرازيل مثلاً)، من دون ملاحظة الفجوة الهائلة في مجالات الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا، ومن دون ملاحظة أن العولمة ساهمت بصعود هذه الدول، وأن القصة تتعلق بصعود بقية الدول وليس بهبوط الولايات المتحدة، وفق فريد زكريا (في كتابه: "ما بعد أميركا")، على رغم كل ملاحظتنا على سياسات الولايات المتحدة الخارجية، وحتى على الديمقراطية وإدارة الاقتصاد فيها، فهي ليست بالدولة المثالية، لا "جمهورية أفلاطون" ولا "المدينة الفاضلة". مع ذلك فما يجدر الانتباه إليه هو أن الولايات المتحدة ربما هي البلد الوحيد في العالم الذي حافظ على استقراره وتطوره، السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي والعلمي، منذ قيامه (باستثناء سنوات الحرب الأهلية أواسط القرن التاسع عشر)، بارتكازها تحديداً على كونها دولة مواطنين، وإطلاقها الحريات الفردية، واحترامها التنوع والتعددية في مجتمعها أو مجتمعاتها، أكثر من أي بلد آخر، وانفتاحها على المبادرات الفردية واحترامها تكافؤ الفرص، مع الانتباه إلى أنها دولة مهاجرين.

لا شك في أن السياسات الشرق أوسطية لإدارة أوباما مخيبة جداً، فهي سلمت العراق لإيران، بعد انسحابها منه، بل إنها بدت كأنها تسهل على إيران تعظيم نفوذها، من اليمن إلى لبنان، مروراً بالعراق وسورية. هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فإن هذه الإدارة تمنعت عن القيام بأي عمل لوقف تدهور الأوضاع في سورية، بل تركت النظام يمعن فيها قتلاً وتدميراً، ثم لزمته لروسيا. وفوق هذين فهي نأت بنفسها عن أي ضغط على إسرائيل يصب في إنصاف حقوق الفلسطينيين، وحتى أنها بلعت كل كلامها عن تجميد الاستيطان. لكن ما يفترض إدارته هنا أيضاً، أن الولايات المتحدة تتصرف على هذا النحو على قاعدة فهمها مصالحها كدولة عظمى لم يعد يهملها من يسيطر مباشرة في هذه المنطقة (لا روسيا ولا تركيا ولا إسرائيل ولا إيران)، طالما أن ذلك يحفظ مكانتها، ويصون مصالحها، ولا يمس بأمنها، خاصة مع انزياح اهتماماتها نحو جنوب شرقي آسيا، وتزايد اعتمادها على مخزونها من النفط والغاز.

ولعل هذا يفسر واقع أن الإدارة الأميركية تتفرج على ورطة الجميع، أي روسيا وإيران وتركيا ودول المنطقة في المعمة السورية، وتشتغل على استنزاف هذه الأطراف وإنهاكها وضرب بعضها ببعض، وهذه ليست إدارة ظهر، وإنما لعب وتورية، وليست إدارة صراع أو أزمة وإنما كاستثمار فيهما، مع إدراكها قدرتها على التحكم، وامتلاكها أوراق القوة، فهي التي تقرر الحسم ومتى. مع ذلك يفترض أن نلاحظ مسارين مهمين وخطيرين، أولهما، خراب المشرق العربي، وتصعد مجتمعاته، سيما العراق وسورية. وثانيهما، ضمان أمن واستقرار إسرائيل لعقود، والولايات المتحدة ليست بريئة لا من هذا ولا من ذلك، مع مسؤولية حكوماتنا عن كل ما يجري لنا ومن حولنا.

الحياة، لندن، 2016/8/16

٥٠. هذا هو الزمن لنقرر: أهو لنا أم لا؟

كلمان ليسكند

أمس، يوم التاسع من آب، كان يوماً عادياً آخر في المكان الذي خرب فيه هيكلنا. يوم آخر شعر فيه العرب في بيتهم في المكان المقدس لليهود. يوم آخر طولب فيه اليهود بأن يشعروا ضيوفاً غير مرغوب فيهم في المكان الذي هو قلب تاريخهم. وإذا كان اليهود مكشوف الرأس يشعرون هكذا، فإن الموقف من معتمري الكيبا هو كتهديد حقيقي. هذا يبدأ بالحاجة إلى تقديم الهويات، اجتياز التفتيشات التي لا يجتازها الآخرون، السماع من رجال القانون لتحذيرات يعفى منها باقي الناس، وإن يكونوا مقيدين في حرية الحركة، وبين الحين والآخر.

مثل جماعات أخرى من اليهود . أن يكونوا مطالبين بإنهاء الزيارة بسرعة، في غضون دقائق معدودة، وإخلاء المكان .

لن يجدي هنا ألف خطاب عن القدس عاصمتنا إلى ابد الأبدية. ألف تصريح عن "إلى عالم العالمين" وعن الملك داود وعن 3 آلاف سنة، إذا كانت حكومات إسرائيل على أجيالها ترفع أيديها وتتنازل عن جبل البيت (الحرم). عن مركز القدس. عن لباب المدينة المقدسة.

يمكن للمرء أن يكون يساريا أم يمينيا، يمكن أن يؤيد حل الدولتين أو حل الدولة الواحدة، ولكن يجب أن يكون صادقا. فالواقع الذي يمكن فيه لليهود أن يعتقلوا في الحرم لأنهم همسوا بشيء ما، كآية من الصلاة، بينما إلى جانبهم يهتف بارتياح عشرات العرب الداعين "الله أكبر" في أفضل الأقوال وشعارات تحريضية في حالات فضلى اقل، هو واقع ليس فيه صدق. مشوق أن نرى كيف يتعامل كل طرف مع هذا المكان. كيف يحج اليهود إلى الحرم بهيبة مقدسة بعد أن يكونوا تطهروا في المطاهر، بينما يلعب العرب فيه كرة القدم ويجمعون في مساجده الحجارة والقضبان الحديدية والسلاح الأبيض من أنواع مختلفة كي يقاتلوننا. أهكذا يبدو مكان مقدس؟

أهكذا يبدو أناس يعد هذا مكانا مقدسا لهم؟ إذا كانت الشرطة تعتقد بأن المكان قابل للانفجار، فلا مشكلة، فلتعمل. ولتتفضل بأن تبعد منه وان تعتقل فيه كل من يتخذ العنف وكل من يحرض على العنف. يهوديا كان ام عربيا. في هذه الأثناء، بأفعالها، تبدو دولة إسرائيل، التي سمحت على مدى السنين بأن يوجد على الحرم هدم منهجى للآثار، وبأنه ليس واضحا لها على الإطلاق ماذا يفعلون بهذا الشيء الذي يسمى الحرم.

لقد اتخذ وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان الأسبوع الماضي خطوة هامة في إعادة السيادة الإسرائيلية إلى شرقي القدس، إذ أعلن عن إقامة نقاط شرطية جديدة في الأحياء المأهولة بالعرب، الأحياء التي خشيت الشرطة حتى اليوم من الدخول إليها. ويقدر كبير كان هذا ردا مناسبا على موجة الإرهاب التي دفعت فيها القدس ثمنا باهظا، وقولا واضحا في مخططاتنا للمستقبل في كل ما يتعلق بعاصمة إسرائيل.

المرحلة التالية يجب أن تكون في التعليمات الجديدة والواضحة في كل ما يتعلق بالحرم. فإما أن هذا لنا، أو لا، حان الوقت للقرار.

معاريف 2016/8/15

القدس العربي، لندن، 2016/8/16

٥١. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/8/15